Diyala Journal
for Human Research
Website:
djhr.uodiyala.edu.iq

مجلة ديالى
للبحوث الإنسانية

p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838

مجلة ديالى للبحوث الإنسانية
العدد (109) المجلد (1) ايلول 2026

أَزْمَة اَلْمَسَابِلَة: اَلْحِصَارُ اَلِاقْتِصَادِيُّ اَلسُّعُودِيُّ عَلَى اَلْكُوَيْتِ1920-1942م وَالْمَوْقِف اَلْبِرِيطَانِيّ مِنْهَا
دِرَاسَة تَارِيخِيَّة

أ.م.د قَحْطَان اِحْمَدْ فَرْهُود
جَامِعَةْ دِيَالَى/ كُلِّيَّةْ اَلتَّرْبِيَةِ لِلْعُلُومِ اَلْإِنْسَانِيَّةِ

Abstract

The importance of this research lies in Studying And Analyzing The Al-Masabilah Crisis And The Saudi Economic Blockade Imposed On Kuwait, Which Is One of The Most Complex Economic Crises In The History of Kuwaiti-Saudi Relations. The Problem of The Research Was Manifested In The Decision Taken By Ibn Saud To Prevent The Ra'aya From Engaging In Commercial Dealings With Kuwait Starting From 1920, And Continuing Until 1942. The Stated Goal of The Saudi Side Was To Obtain Fees As A Vehicle, While The Negotiations Between The Two Parties Showed A Saudi Desire To Demarcate The Borders And Control The Movement of Tribes In The Shared Border Areas. When Those Negotiations Did Not Achieve Tangible Results, Britain Found It Necessary To Intervene Directly In The Negotiations, And Used All Its Means To Pressure Both Parties To Reach Positive Results, Which Culminated In The Signing of Agreements Between Kuwait And The Kingdom of Saudi Arabia On April 20, 1942.

The research was Divided Into Three Main Sections. The first Section Explained The Justifications And Reasons For the Saudi Economic Blockade On Kuwait. In The Second Section, We Focused On The Course of The Kuwaiti-Saudi Negotiations To Lift The Economic Blockade From 1920-1929 ,The Third section addressed The British Role In The Negotiations Between Kuwait And Saudi Arabia And Ending the Blockade During The Period 1930-1942.

The Research Aims To Deconstruct the Causes of The Crisis By Cracing The Economic Motives That Led To The Imposition of An Economic Blockade And the Suspension of Trade With Kuwait. It Also Seeks To Clarify The Extent of the Damage Inflicted on Kuwaiti Trade As A Result of The Cessation of Trade Movement With Saudi Arabia, Which Led To Economic stagnation And An Increase In Smuggling Operations Along The Border Between The Two Sides. Furthermore, The Study Aims to Examine the British Role In Initiating Negotiations In An Effort To Reach A Settlement between Kuwait And Saudi Arabia.

The Research Relied on The Historical Analytical And Descriptive Approach By Relying Primarily on Unpublished British Documents, Especially The Documents of The British Foreign Office And The Documents of The Government of India (India Office Records), In Addition to Published Documents, Translated Arabic Books, Research and Studies Included In The List of Sources.

Email:
qahtan.hs.hum@uodiyala.edu.iq

Published: 1- 9 -2026

Keywords: الكويْت، السُّعوديَّة، الحصَار الاقْتصاديُّ، بِريطانْيَا

هذه مقالة وصول مفتوح بموجب ترخيص
CC BY 4.0
(http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/)

الملخص

تَكمُن أَهَميَّة هذَا البحْث بِدراسة وَتحلِيل أَزمَة المسابلة والْحصار الاقْتصاديّ السُعوديّ على الكويْت، وَهِي مِن أَكثَر الأزمات الاقْتصاديَّة تعْقيدًا فِي تَارِيخ العلاقات الكويْتيَّة- السُعوديَّة، وَتَجلَّت مُشْكِلة البحْث فِي القرَار اَلذِي اِتخذَه اِبْن سُعُود بِمَنع رِعاية مِن التَّعامل التِّجاريّ مع اَلكُويت بدْءًا مِن عام 1920م، واسْتَمرَّ إِلى عام 1942م، وَكَان الهدف اَلمُعلن مِن الجانب السُعوديّ اَلحُصول على رُسُوم كمرْكبة، فِيمَا أَظهَرت المفاوضات بَيْن الطَّرفيْن رَغبَة سُعودِيَّة فِي تَرسِيم اَلحُدود والسَّيْطرة على حَركَة القبائل فِي المناطق الحدوديَّة المشْتركة، وَلمَا لَم تُحقِّق تِلْك المفاوضات نَتائِج ملْموسةً، وَجدَت بِريطانْيَا ضَرُورَة تَدخلِها فِي المفاوضات بِشَكل مُباشِر، وَمَارسَت كُلّ وسائلهَا بِالضَّغْط على الطَّرفيْن لِلْوصول إِلى نَتائِج إِيجابيَّة، وَالتِي تَكللَت بِعَقد اِتِّفاقيَّات بَيْن اَلكُويت والْمملْكة العربيَّة السُعوديَّة فِي20 نِيسان 1942م.

تِم تَقْسِيم البحْث إِلى ثَلاثَة مَباحِث رَئِيسَة الأوَّل بَينَا فِيه مُبررَات وأَسْبَاب الحصَار الاقْتصاديّ السُعوديّ على الكويْت، وَفِي المبْحث الثَّاني ركَّزْنَا على مَسَار المفاوضات الكويْتيَّة- السُعوديَّة لِرَفع الحصَار الاقْتصاديّ 1920-1929م، فِيمَا تَطرَّق المبْحث الثَّالث لِيبيّن الدَّوْر البريطانيّ فِي المفاوضات بَيْن اَلكُويت والسُعوديَّة وإِنْهَاء الحصَار.

هدف البحْث تَفكِيك أَسبَاب أَزمَة المسابلة مِن خِلَال رَصْد الدَّوافع الاقْتصاديَّة اَلتِي أَدَّت إِلى فَرْض الحصَار الاقْتصاديّ ومنْع التِّجارة مع الكويْت؛ وإِيضَاح مدى الضَّرر اَلذِي لَحِق بِتجارة اَلكُويت جَرَّاء تَوقُّف حَركَة التِّجارة مع السُعوديَّة مِمَّا أَدَّى إِلى رُكُود فِي الحيَاة الاقْتصاديَّة، وتزايد عمليَّات التَّهْريب على اَلحُدود بَيْن الطَّرفيْن، اَلوُقوف على الدَّوْر البريطانيّ فِي الدُّخول فِي مُفاوضات وُصولا إِلى حلّ بَيْن اَلكُويت والسُعوديَّة،واِعتمَد البحْث على المنْهج التَّاريخيّ التَّحْليليّ والْوصْفيّ مِن خِلَال الاعْتماد بِشَكل أَساسِي على الوثائق البريطانيَّة غَيْر مَنشُورة لَا سِيَّما وَثائِق وِزارة الخارجيَّة البريطانيَّة (Foreign Office)،ووثائق حُكُومَة الهنْد (India Office Records) بِالْإِضافة إِلى الوثائق المنْشورة والْكتب العربيَّة المعرَّبة والْبحوث وَالدِّراسات المدْرجة فِي قَائِمة المصادر.

المقدمة

إِنَّ لِموْقع مِينَاء اَلكُويت الاسْتراتيجيّ والْمميَّز أَثرًا مُهمًّا فِي جَعلِه مَرْكَزا تِجارِيًّا مُهمًّا فِي مِنطَقة اَلخلِيج العربيّ، وشبْه الجزيرة العربيَّة، وَهذَا الميناء أَصبَح مُلتَقَى لِلْعدِيد مِن السُّفن التِّجاريَّة المحمَّلة بِمخْتَلف البضائع القادمة مِن اَلهنْد، مِمَّا شَجَّع اَلعدِيد مِن سُكَّان اَلكُويت والْمناطق القريبة مِنهَا إِلى مُزَاولَة مِهنَة التِّجارة، وارْتَبط اِقْتصادهَا بِشَكل أَساسِي بِالْعَمل التِّجاريّ، وَأَصبحَت اَلوُجهة الرَّئيسة لِتجَّار شِبْه الجزيرة العربيَّة بِمَا فِيهِم تُجَّار نَجْد لِأَسْبَاب مُتَعددَة مِن بيْنهَا قُرْب مِينَاء الكويْت، وانْخفاض نِسْبَة الرُّسوم الكمْركية إِذَا مَا قُورنتْ بِالرُّسوم اَلتِي تُجبَى فِي المواني الخليجيَّة الأخْرى، وَوجَد عَبْد اَلعزِيز آل سُعُود أَنَّ تُجَّار نَجْد اِعْتمدوا بِشَكل أَساسِي فِي اِسْتيراد البضائع والسِّلع مِن الكويْت، لِذَلك أخذ يُطَالِب بِفَتح مَراكِز

تِجارِيَّة دَاخِل الأراضي الكويْتيَّة، وَهذَا مَا رَفضَه شُيُوخ الكويْت، مِمَّا دفع بِابْن سُعُود إِلى مَنْع رعايَاه مِن التَّعامل التِّجاريّ مع تُجَّار الكويْت، واسْتَمرَّ حِصاره الاقْتصاديُّ على مَا يزيد مِن عِشْرين سنةً، وَكَان هذَا اَلْحِصَار بِمكانة ضَربَة قَاصِمة لِتجَّار اَلكُويت بِوَجه خاصّ، وللْحركة الاقْتصاديَّة فِيهَا بِشَكل عامّ، وَدخَل الطَّرفان فِي مُفاوضات اِسْتمَرَّتْ لِسنوَات طَوِيلَة مِن دُون التَّوَصُّل اِتِّفاقًا يُرْضيهما. مَارَس الدِّبْلوماسيُّون البريطانيُّون دَوْر اَلوسِيط والْإِشْراف على المفاوضات بِحكْم طَبِيعَة عَلاقَة الحكومة البريطانيَّة بِالْعائلتيْن الحاكمتيْن فِي اَلكُويت والْمملْكة العربيَّة السُّعوديَّة، وقد أَثمَرت تِلْك اَلجُهود والضُّغوط البريطانيَّة عن تَوقِيع ثَلَاث اِتِّفاقيَّات فِي أنَّ واحدًا إِذ وقع عَليهِن فِي 20 نِيسان1942م، وأنْهتْ الاتِّفاقيَّة التِّجاريَّة عُقودًا مِن القطيعة التِّجاريَّة والضَّغْط على أَسوَاق اَلكُويت وتجَّارها، ورسختْ أُطُر العلاقات بَيْن اَلكُويت والْمملْكة العربيَّة السُّعوديَّة بِرعاية بِريطانيَّة.

المبْحث اَلْأَول: مُبررَات وأَسْبَاب الحصَار الاقْتصاديّ السُّعوديُّ على اَلكُويت:

نظرًا لِموْقع اَلكُويت الجغْرافيّ عِنْد رَأْس اَلخلِيج العربيّ، أَصبَحت المرْفأ الطَّبيعيَّ اَلذِي خدِم مَناطِق شِبْه الجزيرة العربيَّة، مِمَّا منحهَا أَهَميَّة اِسْتراتيجيَّة وتجاريَّة كَبِيرَة فِي المنْطقة، إِذ شَكَّل مِينَاء اَلكُويت مَرْكَزا تِجارِيًّا لِسكَّان وسط شِبْه الجزيرة العربيَّة وباديتهَا ، وَذلِك لِسهولة اَلوُصول إِلَيه والْحصول مِنْه على المسْتلْزمات الضَّروريَّة لِلْعيْش، وَتصرِيف منْتوجاتهم كالصُّوف والسَّمْن والْجلود ، اتبعت اسواق الكويت عِدَّة أَنظِمة تِجاريَّة في تعاملاتها، كان مِن أَبرزِها النِّظَام القائم على المقايضة أو مُبَادلَة السِّلع اَلذِي عُرِف بِـ " المسابلة" [1] .

وَقَعَتْ أَوَّلُ مُشْكِلَةٍ حَوْلَ تِجَارَةِ اَلْمُسَابلَةِ بَيْنَ عَبْداَلْعَزِيزِ بِنْ عَبْدِاَلرَّحْمَنِ آلْ سُعُودٍ " اِبْن سُعُود " (1902–1953م) أَمِير نَجْدٍ[2]، وَشَيْخِ اَلْكُوَيْتِ مُبَارَك اَلصَّبَاح (1896–1915م) فِي عَامِ 1905م عِنْدَمَا تَطَلَّعَ اَلْأَوَّل إِلَى إِرْسَالِ مُمَثِّلِينَ عَنْهُ لِمُتَابَعَةِ رَعَايَاهُ اَلْمُتَّجِهِينَ بِبَضَائِعِهِمْ إِلَى نَجْدٍ لِفَرْضِ اَلضَّرَائِبِ عَلَيْهِمْ ، وَذَلِكَ لِحَاجَتِهِ لِلْأَمْوَالِ لِتَعْزِيزِ نُفُوذِ حَكَمِهِ[3]، وَهَذَا مَا عَدَّهُ شَيْخَ اَلْكُوَيْتِ اِعْتِدَاء عَلَى مَشْيَخَتِهِ، وَاسْتِهَانَة وَانْتِقَاص لِمَكَانَتِهِ بَيْنَ اَلشُّيُوخِ فِي مِنْطَقَةِ اَلْخَلِيجِ اَلْعَرَبِيّ .

أَعطَت سَيطرَة اِبْن سُعُود على الإِحْساء فِي عام1913م مِساحة أَكبَر بِالنِّسْبة لِزيادة طُموحاته التَّوسُّعيَّة، وضمّ اَلمزِيد مِن الأراضي، لَا سِيَّما بَعْد أن أُتيحتْ لَه فُرصَة ضمّ مَوانِي الإِحْساء حُضورًا بحْريًّا مُهمًّا على اَلخلِيج العرَبيّ بَعْد أن كَانَت سُلْطته مُتمرْكزة فِي الرِّيَاض بِشَكل أَساسِي إِضافة إِلى جنوبها؛ إِذ أَصبَحت فِي قَبضَتِه أهمّ المنافذ البحْريَّة فِي إِقْليم الإِحْساء المتمثِّلة فِي العقيْر، القطيفْ، والْجبيْل، إِذ عَمِل على تطْويرهَا[4]، وَكلَّف عَبْد اَللطِيف المنْديل[5] اَلذِي اِسْتعَان بِموظَّفين مِن البصْرة، وَشيَّد مَخازِن ودكاكين وحظائر لِلْحيوانات، وَجهَّز المواني بِالْمسْتلْزمات المتوفِّرة كَافَّة آنذاك لِاسْتقْبال السُّفن التِّجاريَّة [6].

اِكتشَف اِبْن سُعُود أنَّ مَوانِيه ومنافذه البحْريَّة لَا يُمْكنهَا مُضاهَاة مِينَاء الكويْت، بِالْإضافة إِلى قِيَام أَعدَاد كَبِيرَة مِن سُكَّان نَجْد بِمزاولة تِجارة المسابلة مع اَلكُويت مِن دُون الالْتزام بِسداد الرُّسوم الكمْركية المسْتحقَّة عَليهِم، مِمَّا دفع بِه إِلى الطَّلب مِن شَركَة الملاحة البخاريَّة التِّجاريَّة البريطانيَّة – الهنْديَّة فِي بُومباي(Bombay) وكراتْشي(Karachi)لِإرْسَال سُفنهم إِلى مَوانِيه بِشَكل مُباشِر، إِلَّا أنَّ تِلْك المحاولة لَم يُكتَب لَهَا النَّجَاح على الرَّغْم مِن مُحاولات بِرْسِي كُوكْس (Percy Cox)[7] اَلوكِيل السِّياسيُّ البريطانيُّ فِي اَلخلِيج العربي اَلذِي نظِم خطِّ سَيْر الرِّحْلات التِّجاريَّة مِن بُومْبِي وكراتْشي إِلى البصْرة، وَمِن ثمَّ تَقُوم بَاخِرة أُخرَى بِنقْلِهَا إِلى البحْرين، وتنْقل البضائع مِنها بِواسِطة سُفُن صَغِيرَة إِلى موانىء الإِحْساءِ[8]، ومع اِسْتمْرار هذا الوضْع أَحجَمت السُّفن والتُّجَّار عن التَّعامل مع موانىءْ الاحساء [9].

طالب اِبْن سُعُود مِن بِرْسِي كُوكْس التَّدَخُّل لَدى شَيْخ اَلكُويت جَابِر مُبَارَك الصَّبَاح (1915–1917م) لِتمْكينه مِن تَحصِيل الرُّسوم الكمْركية الواردة إِلى نَجْد مِن اَلكُويت لِصالحه، أو أن يَقُوم شَيْخ اَلكُويت بِتحْصِيل تِلْك الرُّسوم على البضائع اَلتِي تَخرُج مِن مَشْيَخته إِلى نَجْد وتسْليمهَا لَه[10]، لَكِن قُوبل هذَا الطَّلب بِالرَّفْض مِن قِبل شَيْخ الكويْت، وَجَاء رفْضه هذَا بِرسالة بعْثهَا فِي 14حُزيْرَان عام1916م، قال فِيها: " **إِنَّ جميع البضائع اَلتِي تَرِد طرفنَا لَا يُوجَد بِهَا اِسْم نَجْد قَطْعا، بل إِنَّ جميع الحمولات بِاسْم تُجَّار الكويْت، وان أَهالِي نَجْد الَّذين يَحضُرون إِلى طرفنَا لِكيْ يَا خُذُوا أَشْياءهم مِن تُجَّار الكويْت، وغالبهم يُحْضرون أمْوالا لِحساب تُجَّار اَلكُويت بِطريقة السَّعْي " الآجل ". . . وَإِذَا أَرَاد اِبْن سُعُود أن يَجمَع رُسومًا على تُجَّار نَجْد لِحسابه، فعليْه إِنشَاء مَراكِز خَاصَّة بِأراضيه.** . . "[11] ، ولم يَتخِذ ابن سُعُود أيَّ إِجرَاء تُجَاه هَذِا الرَّفْض بِسَبب اِنْشغاله فِي الحرْب مع مَلِك الحجَاز اَلشرِيف اَلحُسين بْن عَلِي(1916–1924م)، لَكنَّه أَقَام مَراكِز لِلتَّفْتيش اَلكمْرُكِي على طُرُق مُرُور القوافل التِّجاريَّة إِلَّا أنَّ تِلْك القوافل اِبْتعَدتْ عن تِلْك المراكز، وسلكتْ طُرُقا أُخرَى فِي الصَّحْراء مِمَّا تَعذَّر على المراقبين اِسْتيفاء الرُّسوم الكمْركية [12] .

اَلْمَبْحَثُ اَلثَّانِي: مَسَارُ اَلْمُفَاوَضَاتِ اَلْكُوَيْتِيَّةِ–اَلسُّعُودِيَّةِ لِرَفْعِ اَلْحِصَارِ اَلِاقْتِصَادِيِّ 1920– 1929م:

شَهدَت مِنطَقة شِبْه الجزيرة العربيَّة والْخليج العرَبِيّ عَقِب اِنتِهاء الحرْب العالميَّة اَلأُولى فِي عام 1918م تحوُّلَات جِيوسياسيَّة واقْتصاديَّة مُتسارعة تَمثلَت فِي اِنحِسار النُّفوذ العثْمانيّ وَتمَدَّد النُّفوذ البريطانيُّ، مِمَّا تَطلَّب إِعادة تَشكِيل الخارطة السِّياسيَّة لِلْمنْطقة، وَفِي ظِلّ تِلْك المتغيِّرات بَرزَت قَضيَّة العلاقات التِّجاريَّة بَيْن اَلكُويت وَسَلطنَة نَجْد كَإِحدَى أهمّ القضايَا المحْوريَّة اَلتِي تَقَاطعَت فِيهَا المصالح الاقْتصاديَّة بِالْحسابات السِّياسيَّة والْحدوديَّة.

فِي شُبَاط عام1920م اِلتقَى اِبْن سُعُود بِعَدد مِن تُجَّار الإِحْساء، وخلال ذَلِك اللِّقَاء طَلبُوا مِنْه تحْوِيل تِجارة نَجْد إِلى مَوانِي الإِحْساء حَصْرا، وفرْض التَّعامل بِالرُّوبيّة، وإِصْلَاح مِينَاء العقير، ووافق

على جميع تِلْك المطالب، وأصْدر أوامره، وأبْلغ أُمَراء المناطق بِإعْطَاء مُهلَة لِغاية أَواخِر أَيَّار عام 1920م لِتصْفِية تُجَّار نَجْد تِجارتهم مع اَلكُويت[13] .

دَخَلَ قَرَارُ حَظْرِ اَلتِّجَارَةِ مَعَ اَلْكُوَيْتِ حَيِّزَ اَلتَّنْفِيذِ فِي حُزَيْرَانَ 1920م[14] مِمَّا أَثَار القلق فِي مَشْيَخة اَلكُويت نَتِيجَة تَناقُص إيراداتها الماليَّة ، وَهذَا مَا أَكدَته سِجلَّاتهَا البرِّيَّة إذ حَققَت فِي اَلمُدة مِن 20 شُبَاط 1920م إلى 18 آذار مِن اَلْعام نَفسِه إيرادًا بلغ (50,200) أَلْف رُوبيّة، فِي حِين بلغتْ، وإرادتهَا خِلَال اَلمُدة مِن 17 تَموزَ – 15 آب 1920م (6500) رُوبيّة فقط [15] .

فَرضَت تِلْك الظُّروف الاقْتصاديَّة السَّيِّئة على اَلكُويت على تَسيِير وَفْد بِرئاسة الشَّيْخ أَحمَد الجابر الصُّبَاح (1921–1950م)[16]، ووصلوا إلى الخفْس شَمَال الرِّيَاض فِي 2 آذار 1921م، والْتقوْا بِابْن سُعود، ونُوقشت أَوضَاع القبائل المقيمة على اَلحُدود بَيْن الطَّرفيْن، وَضَرورَة التَّوصُّل إلى حلٍّ لِلْمشاكل التِّجاريَّة بيْنهمَا[17]، وَطلَب اِبْن سُعُود مِن أَحمَد الجابر الكفالة على عَمِّه الشَّيْخ سَالِم مُبَارَك (1917–1921م) فِي قَبُول مَا يَتَوصَّل إِلَيه بِلَا اِسْتثْناء، وَقدَّم نَفسَه كفيل، ثُمَّ حَرَّر مَا جرى مِن اِتِّفاق، وَالتِي ضَمنَت رَسْم اَلحُدود بَيْن نَجْد والْكويْت، وحلّ مَشاكِل القبائل القاطنة فِيها، وطيَّ صَفحَة الماضي بِكلِّ مَا فِيها، وإعادة العلاقات التِّجاريَّة بيْنهمَا إلى سَابِق عهْدهَا، وقبيْل مُغَادرَة الوفْد اَلكُويت وصل خبر وَفَاة الشَّيْخ سَالِم مُبَارَك [18] ، فَقَال اِبْن سُعُود لِلشَّيْخ أَحمَد: " **أَمَّا الآن فحيْث صار الأمْر إِلَيك فلَا أرى مِن حَاجَة إلى شُرُوط أو تحفُّظات، فَأنَا لَك سَيْف مَسلُول اِضْرِب بِه مِن شأْن، وأنْتَ أَولَى بِالْقبائل اَلتِي تَحْت أَمرِي، ولك أن تُؤدِّب من تَشَاء إِذَا مَا بدر مِنهَا اِعتِداء على أحد رعاياك، وَأمَّا حُدُود الكويْت، فَإنهَا ستمْتدُّ إلى أَسوَار الرِّياض، ولَا أَقبَل أن تَكُون هِي مَا قطعْنَا بِه آنفا، ولك على هذَا عَهْد اَللَّه وميثاقه، ثُمَّ أَخْذ الورَقة وَمزقِها**"[19]، ونادى المنادي بَيْن الإخْوان أنَّ سُوق اَلكُويت ونجْد والْإحْساء واحد، ولَا مُعَارضَة لِمن أَرَاد السَّفر إلى اَلكُويت [20] .

رجع وَفْد اَلكُويت مُسْتبْشرا، وَتفاءَل أَهْل اَلكُويت خيْرًا بِشيْخِهم الجديد، وأخذتْ العلاقة بَيْن نَجْد والْكويْتِ تسير على نَحْو إيجابيّ، حَتَّى أنَّ اِبْن سُعُود طلب المساعدة الماليَّة مِن شَيْخ اَلكُويت خِلَال مُدَّة حِصاره لِمدينة حَائِل فِي ايلول 1921م، فَقدَّم الشَّيْخ أَحمَد الجابر مَبْلَغا وقدَّره (60,000) رِيَال فَرنسِي و (1,000) كِيس أُرْز [21] .

عَادَ اِبْن سُعُود إِلَى إِثَارَةِ مَوْضُوعِ اَلرُّسُومِ اَلْكَمْرَكِية عَلَى تِجَارَةِ اَلْمَسَابِلَة اَلْمُتَّجِهَةِ إِلَى نَجْدٍ عَبْرَ اَلْكُوَيْتِ[22]، وَفَرَضَ فِي أَيَّارَ عَامَ1922م ضَرِيبَةِ اَلْمَطْرَحَانِية[23]عَلَى سُفُنِ اَلْغَوَّاصِينَ اَلْكُوَيْتِيِّينَ اَلَّتِي كَانَتْ تَرْسُو فِي مَوَانِىءِ بِلَادِه [24]، فِيمَا حَاوَل شَيْخ اَلكُويت تَهدِئة الأوْضاع، فَقَام بِتعْدِيل نِظَام الكمارك، وَمِن بيْنهَا عدم فَرْض رُسُوم كَمْرَكِية على السِّلع اَلتِي لَا تردّ فِي بياناتهَا الكمْركية أَنهَا مُتجهَة نَحْو مِينَاء اَلكُويت إِذَا مَا أَرَاد صاحبهَا تفْريغهَا فِي سَفِينَة أُخْرى،أو تصْريفهَا فِي الموانىء اَلأُخرى على أن يُثْبِت حَقِيقَة ذَلِك بِالْمسْتندات[25].

أَرسَل اِبْن سُعُود رِسالة إِلى الشَّيْخ أَحمَد الجابر أَوضَح فِيهَا أَنَّه بِصَدد اِتِّخاذ قَرَار بِمَنع القبائل التَّابعة لَه مِن التِّجارة والْمسابلْة مع الكويْت، وَصرفِهم عَنْها، ولَيْس فِي إِمْكانه التَّراجع عَنْه إِلَّا إِذَا وَافَق الشَّيْخ اَلكُويت على العمل بِأَحد الأمْريْنِ اَلْأَول: تَعيين مُوظَّفِين تَابعِين لَهُ، والسَّماح لَهُم بِالْإِقامة فِي اَلكُويت لِمراقبة كمارْكها، وَذلِك مِن أَجْل التَّعَرُّف على حَجْم البضائع والسِّلع الواردة مِنهَا، ولجباية الرُّسوم الكمْركية على مَا يَخرُج مِن تِلْك البضائع والسِّلع إِلى نَجْد[26] ؛ والثَّاني: يَقُوم شَيْخ اَلكُويت بِتعْيِين مأْموريْنِ مِن قِبَله لِتحْصِيل الرُّسوم الكمْركية مِن القوافل التِّجاريَّة المتَّجهة نَحْو نجْد، وَكذَلِك مِن التُّجَّار الكويْتيِّين المتعاملين مع رعايَا نَجْد وَتسلِيم تِلْك الأمْوال إِلى اِبْن سُعُود[27] ، عرض شَيْخ اَلكُويت مَطالِب اِبْن سُعُود على أَعيَان اَلكُويت ووجهائها، وقرَّروا رفْضهَا بِالْإِجْماع [28]، ويبْدو أَنَّ الرَّفْض الكويْتيَّ لِمطالب اِبْن سُعُود لِكوْنِهم عَدُوهَ إِخلَال لِسيادة وَكَرامَة الشَّيْخ وأَبْنَاء الكويْت، وَهِي تَدخُّل سَافِر فِي شُؤونِهَا وإِدارتهَا الدَّاخليَّة .

نَتِيجَة الرَّفْض الكويْتيّ اِتَّخذ اِبْن سُعُود قراره بِفَرض اَلْحِصَار على الكويْت، ومنْع تِجارة المسابلة منْعًا باتًّا[29]، كمَا أمر بِإِعادة جميع القوافل النَّجْديَّة اَلتِي كَانَت مُتجهَة إِلى الكويْت، وقامتْ قُوَّات تَابِعة لَه بِمصادرة قافلة جِمَال مُحَملَة بِمخْتَلف البضائع والسِّلع تَعُود مِلْكيَّتهَا لِأفْرَاد مِن قَبِيلَة العوازم كَانُوا قَادمِين مِن الكويْت، وَظلَّت تِلْك اَلقُوة مُرَابطَة عِنْد آبار الصِّبيحية لِرَصد ومتابعة حَركَة القوافل التِّجاريَّة [30] ، ويبْدو أَنَّ تَواجُد تِلْك اَلقُوات عِنْد أَطرَاف اَلحُدود بَيْن الطَّرفيْن، كَانَت وَسِيلَة ضَغْط اِسْتخْدمهَا اِبْن سُعُود على شَيْخ اَلكُويت لِلتَّوَصُّل إِلى اِتِّفاق مَقبُول بِالنِّسْبة إِلَيه.

زار المنْدوب السَّامي البريطانيُّ فِي العرَاق بِرْسِي كُوكْس اَلكُويت بَعْد اِنتِهاء مُؤتَمَر العقيْر، والْتَقى بِشيْخِهَا أَحمَد الجابر، وحثَّه على ضَرُورَة اِتِّخاذ مَوقِف أَكثَر عقْلانيَّة، واقْتَرح عليْه الموافقة على تَعيين مُوظَّف تَابِع لِابْن سُعُود فِي كمارْك الكويْت، ومنْحه نِسْبَة 2% مِن الرُّسوم الكمْركية، وَأَنَّه لَا يرى مَا يُوجب رَفْض مُقْترحه، وَأكَّد بِأَنه اِتَّفق مع اِبْن سُعُود لِإِرْسَال خبير كمركَّب لِتحْدِيد تَفاصِيل الاتِّفاق[31] ، وَفِي ظِلّ هذَا الضَّغْط البريطانيّ أَبدَى شَيْخ اَلكُويت مُوافقته إِذَا مَا تَوصَّل لِاتِّفَاق شَرِيطَة رَفْع الحظْر عن مَشْيَخته[32]، مِمَّا تَقدَّم يُمْكِن اَلْقَول: إِنَّ تَمسُّك سُلْطان نَجْد اِبْن سُعُود بِفَرض اَلْحِصَار على الكويْت، وتشْديده لَا سِيَّما بَعْد عَقْد مُؤتَمَر اَلعقِير نابعًا مِن رَغبَتِه فِي تَحفِيز وَتنشِيط مَوانِيه فِي الإِحْساء مِن خِلَال تَحوِيل التِّجارة إِلَيْهَا بدلا عن الكويْت، إِضافة إِلى أَنَّ اِسْتمْرار اَلْحِصَار على اَلكُويت قد حَقَّق اِرْتفاعًا فِي إِيراداته الماليَّة– وتحْديدا– مِن مَوانِي الإِحْساء، وَفِي الوقْتِ ذَاتِه كَانَت مِيزانيَّته شِبْه خَاوِية بِسَبب تَكالِيف اَلحُروب اَلتِي خاضهَا فِي شِبْه الجزيرة العربيَّة، وَإِن تَمسكه بِفَرض اَلقُيود على التِّجارة مع اَلكُويت لِتجنُّب أيّ مُؤَامرَة قد تُحَاك ضِدَّه، وَذلِك بِمَنع القبائل اَلتِي أَصبَحت تَحْت سُلْطانه بَعْد مُؤتَمَر العقيْر، وَمِن بَيْن تِلْك القبائل، قَبِيلَة العوازم والْعجْمان والرَّشايْدة، وَالتِي تَرتَبِط بِصلات قَرابَة وتواصل مع عَوائِل وأُسْر فِي اَلكُويت مِمَّا يُسبِّب لَه المشاكل.

اِبْتعَثتْ نَجْد الشَّيْخ حَمزَة غَوْث [33]، اَلذِي وصل اَلكُويت فِي 17 نِيسان عام 1923م[34]، واطَّلع على سِجلَّات الكمارك لِمعْرِفة حَجْم البضائع الواردة، وأنْوَاع السِّلع المتَّجهة نَحْو نجْد، وحجْم المبادلات التِّجاريَّة فِيمَا بيْنهما، وَأَعاد طَرْح شُرُوط اِبْن سُعُود السَّابق ذِكْرهَا، وَفِي حال تَمسكِهم بِرفْضها، فَعلَى اَلكُويت دُفَع مَا يُعَادِل قِيمة الرُّسوم الكمْركية على السِّلع المصدَّرة مِن اَلكُويت إِلى نجْد، وَأنَّه لَن يَقبَل بِأَقل مِن (70,000) رُوبيّة سنويًّا، على أن تُرْسِل تِلْك المبالغ إِلى اِبْن سُعُود كُلّ ثَلاثَة أو سِتَّة أَشهُر[35] ، مِن جَانبِه نَاقَش الشَّيْخ أَحمَد الجابر جميع تِلْك المقْترحات مع أَفرَاد مِن أُسْرتِه، وبعْض التُّجَّار والْأَعْيان فِي الكويْت، وقرَّروا رفْضهَا لِتعدِّيهَا على سِيادة الكويْت، فِي الوقْتِ ذَاتِه خَشُوا على مَا يَترَتَّب مِن تَأثِير اَلْحِصَار وتداعياته، لِذَلك عرض شَيْخ اَلكُويت أَحمَد الجابر دَفْع مَبْلَغ، وقدْره (15,000) رُوبيّة لِسلْطَان نَجْد مُقَابِل رَفْع اَلْحِصَار عن اَلكُويت[36] ، اِسْتخْلاصًا لِمَا سبق أنَّ مَبعُوث نَجْد كان مُزَودا بِتعْليمات لَم يُمْكِنه تجاوزهَا لِذَلك ظِلّ مُتمسِّكًا بِهَا، ولم يَتَوصَّل الطَّرفان إِلى حلٍّ يُرْضيهما، لَكنَّه نجح فِي تَخفِيف حِدَّة التَّوَتُّر القائم بيْنهما، لِذَلك اِتفقَا على اِسْتئْناف التَّفاوض فِي الرِّياض.

غَادَر حَمزَة غَوْث الكويْت، وَرَافقَه الشَّيْخ عَبْد الله السَّالم الصُّبَاح (1950– 1965م) ووصلَا الرِّيَاض فِي أَيَّار 1923م[37]، وَخَاض عبْدالله السَّالم مُفاوضات مُطَولَة مع سُلْطان نَجْد اِبْن سُعود، وَتَوصَّل إِلى اِتِّفاق مَبدَئِي أن يَكُون وكيلا عن سُلْطان نَجْد فِي الكويْت، وإعادة فَتْح التِّجارة ورفْع اَلْحِصَار عن اَلكُويت مَشرُوطة بِحصول نَجْد على نِسْبَة 7 % مِن عَوائِد السِّلع المصدَّرة إِلَيْهَا، والْواردة مِن اَلكُويت [38] ، بعْد عَودَة عبْدالله السَّالم إِلى اَلكُويت فِي حُزيْرَان 1923م، عَرْض تَفاصِيل مَا تمَّ التَّوَصُّل إِلَيه مع سُلْطان نَجدِ، وَذلِك خِلَال اِجتِماع جمْعه بِشَيخ اَلكُويت أَحمَد الجابر كان قد عقد فِي 29 حُزيْرَان 1923م، وَفِي اليوْم التَّالي عَقْد شَيْخ اَلكُويت اِجْتماعًا آخر حَضرَه عدد مِن أُسرَة آلِ صُبَاح ، وكبار التُّجَّار والْوجهاء [39] ، ولم يتمكَّنوا مِن اِتِّخاذ قرار، لِذَلك اِسْتمَرَّتْ سِلْسلة الاجْتماعات لِغاية 10 تمُّوز لِلْعَام ذَاتِه، وبعْد مُناقشات مُطَولَة اِنْقسَمتْ آراء المجْتمعين حَيْث وَافَق أغْلبهم على نَتائِج المفاوضات، فِيمَا رفضهَا البعْض الآخر[40]،وتحْتَ تِلْك الظُّروف صَادِق شَيْخ اَلكُويت على الاتِّفاق[41]وَأَرسلَه إِلى الرِّياض، إِلَّا أنَّ اِبْن سُعُود اِشترَط عَقْد اِتِّفاقيَّة ثَانِية تَقضِي بِمناصفة العوائد الكمْركية، وأن تَتِم عَمَليَّة فَرْض الرُّسوم على البضائع والسِّلع مِن خِلَال هَيئَة مُحَايدَة مِن غَيْر مَأمُوري الكمارْك الكويْتيَّة، وأن تَكُون تَحْت إِشرَاف مُوظَّف مُحَايِد إِمَّا عِراقيّ أو هِنْدِي لِضمان لِصحَّة تَقدِير العوائد الكمْركية، وأن لَاْنْتَقل نِسْبته مِن هَذِه الرُّسوم عن 7% مِن قِيمة البضائع والسِّلع المصدَّرة مِن اَلكُويت إِلى نَجْد [42].

قَرَّر شَيْخ اَلكُويت الأخْذ بِرَأي اَلوكِيل السِّياسيّ البريطانيّ فِي اَلكُويت اَلمُقدم جِيمْس مُور (James More)[43]، الذِي بِدوْره نقْله إِلى اَلمقِيم السِّياسيّ فِي اَلخلِيج العرَبيّ جُورْج نُوكْس (George Knox)[44]ذِي رَفضَ– بِشَكل قاطع– نَتائِج تِلْك المفاوضات، إِذ قَالَ: " **لَا أَسمَح بِهَذه المؤامرة الواضحة**

بِالْمضيّ، فَإِن عَبْدَاللَّه السَّالم سيأْكل أَحمَد الجابر، وابْن سُعُود سيبْتَلع عبْدالله، ونهاية اَلكُويت تُلوّح بِالْأفق"[45].

بعث شَيْخ اَلكُويت رِسالة إِلى اِبْن سُعُود أَعلَمه فِيهَا رفْضه الاتِّفاق، ومَا تَمخضَت عَنْه المفاوضات مع عَبْد اَللَّه السَّالم، وَطلَب مِنْه تَقدِيم مُقْترحات أُخرَى لِلْوصول إِلى اِتِّفاق مَقبُول يُرْضِي الطَّرفان[46] ، لِذَلك تَدخلَت بِريطانْيَا لِلْوصول إِلى صِيغة حلّ لِلَّازمة، إِذ قَدَّم نُوكْس اَلمقِيم السِّياسيّ فِي اَلخلِيج العرَبيّ بِاقْتراح تَضمَّن تعْيينًا خبيرًا كمركَّب بِريطانيّ مِن كمارْك بُومْبَاي لِدراسة الواردات إِلى نَجْد عَبْر الكويْت، والْإِشْراف على تَحصِيل الرُّسوم عن السِّلَع، وَلكَي يَتَمكَّن مِن ذَلِك يَجب طِباعة نَماذِج بَيْضاء يُقيِّد فِيهَا وُكَلاء اِبْن سُعُود فِي عُنيْزَة وبريْدة، وغيْرهمَا مِن مَناطِق نُفوذه السِّلع اَلتِي تُحَملهَا القوافل القادمة مِن اَلكُويت نَحْو نجْد، وَذلِك مِن أَجْل التَّعَرُّف على الرُّسوم المفْروضة عليْهَا، وفتْح باب المسابلة وفْقًا لِلشُّروط الآتية:

1- تُحدِّد نِسْبَة 5% رُسومًا كَمَركية على السِّلع القادمة مِن اَلكُويت إِلى نجْد.

2- التَّفاوض على حِصَّة كُلّ مِن اَلكُويت ونجْد.

3- تولّي أحد الموظَّفين تَحصِيل الرُّسوم الكمْركية تَحْت إِشرَاف اَلوكِيل السِّياسيّ فِي اَلكُويت لِمدَّة سنة واحدَة، وبنهايتهَا تُقدَّر حِصَّة الطَّرفيْن.

4- يَتَعهَّد الشَّيْخ أَحمَد الجابر بِتسْدِيد نصيب نجد من هَذِه الرُّسوم كُلَّ عامٍ لِمدَّة 5 أو 10 سنوات.

5- يَتَقاسَم الطَّرفان دَفْع مَكْأَفاة مُوظَّف الكمارك البريطانيّ والْبالغة 4000 رُوبيّة[47] .

رَحَّب الشَّيْخ أَحمَد الجابر بِمقْترحات نُوكْس[48]، فِيمَا عَبْر اِبْن سُعُود عن شُكْرِه لِنوكْس لِجهود الجبَّارة لِلْوصول إِلى تَسوِية مقْبولة، وَأَنَّه يرى تَأجِيل الوساطة البريطانيَّة إِلى فُرصَة أُخرَى بِشَرط أن يَكتُب ذَلِك الشَّيْخ أَحمَد [49]، حينها ادْركت الحكومة البريطانيَّة أَنَّ اِبْن سُعُود لَم يَمتَلِك الجدِّيَّة فِي اَلوُصول إِلى حلّ لِقضيَّة المسابلة، وأَنَّ السَّبب الحقيقيَّ اَلذِي شَجعَه فِي الاسْتمْرار على مَنْع التِّجارة والْحَظْر الاقْتصاديّ على اَلكُويت يَكمُن وراءه الأَرْباح اَلتِي حقَّقهَا مِنْ ورادَات كمارْك الإِحْساء، وَالتِي وَصلَت إِلى مَا يُقَارِب العشَرة أَضعَاف أَثنَاء تَشدِيد الحِصار[50] .

تَكبدَت اَلكُويت خَسائِر اِقْتصاديَّة ضَخمَة جَرَّاء حِصَار اِبْن سُعُود علَيْهَا، إِذ اِنْخفَضتْ عائداتهَا الكمْركية إِلى أَكثَر مِن 25% ، لِدرجة أَنَّ شَيْخ اَلكُويت أَحمَد الجابر قد عمد إِلى تَخفِيض رَواتِب أُسْرته وَأَجُور خَدمِه وحرَّاسه [51]، وَفِي ظِلّ تِلْك الظُّروف الاقْتصاديَّة اَلتِي عاشتْهَا الكويْت، وجد التُّجَّار الكويْتيِّين أَنَّ تِجارة التَّهْرِيب هِي الملَاذ اَلآمِن لِلتَّخْفِيف مِن شِدَّة اَلْحِصَار[52]،بِدوْره أَنَّ شَيْخ اَلكُويت قد غضَّ النَّظر عن عمليَّات التَّهْرِيب الواقعة مع نَجْد لِلتَّخْفِيف مِن آثار الحظْر الاقْتصاديّ [53]، وَمِن بَيْن عمليَّات التَّهْرِيب اَلتِي اِسْتغلَّهَا تُجَّار اَلكُويت إِرسَال بضائعهم مع قَوافِل اَلحَج بِوصْفِهَا مُتعلِّقات شَخصِية

أو هدايا [54]، وَهذَا مَا دفع بِابْن سُعُود إِلى تَكلِيف اَلأمِير عَبْدَالله بْن جَلوِي[55] ، لِتولّي مُهمَّة تَعقُّب عمليَّات التَّهْرِيب مع الكوِيْت، ومصادرة جميع السِّلع والْبضائع مِن القوافل التِّجاريَّة، وقد حَفلَت الوثائق البريطانيَّة بِالْعديد مِن أَنبَاء المطاردات اَلتِي قام بِهَا عبْدالله بْن جُلوي، واتّباعه [56].

المبْحث الثَّالث: الوساطة البريطانيَّة بَيْن الكوِيْت والسُّعوديَّة وإِنْهَاء الحصار:

أَظهَرت بِريطانْيَا اِهْتماما- فِعْليًّا- لِرَفع اَلْحِصَار عن اَلكُويت لِكوْنِهَا كَانَت تُعِد نفْسهَا صَدِيقَة لِلْأُسْرتيْنِ الحاكمتيْنِ ال صُبَاح وال سُعود، والْتزامًا مِنهَا بِالْوعود اَلتِي قَطَعتهَا لِشَيخ اَلكُويت نظير مَوقفِه المحايد مِن تَمرُّد الإِخْوان عام1930م[57]،حَيْث اِقْترَحتْ عليْه القيَام بِزيارة اِبْن سُعود، واسْتجاب أَحمَد الجابر لِلرَّغْبة البريطانيَّة، وتوجُّه إِلى الرِّياض، وَوَصلهَا فِي31 كَانُون الثَّاني 1930م [58]، جديرًا بِالذِّكْر أَنَّ هَذِه الزِّيارة جَاءَت هَذِه فِي أَعقَاب تَصرِيح لِابْن سُعُود منع فِيه الغارات القبليَّة اَلتِي قَامَت بِهَا قَبائِل مطير، والْعجْمان على جِيرانه فِي العرَاق والْكوِيْتِ [59] ، واسْتعْداده لِعَقد مُعَاهدَة مع شَيْخ اَلكُويت على غِرَار مُعَاهدَة بِحرَّة اَلتِي وَقعَت مع العرَاق [60] .

عقد الشَّيْخ أَحمَد الجابر مُباحثات مع اِبْن سُعُود عرض خِلاَلهَا اَلأخِير اِسْتعْداده لِعَقد تَسوِية مع اَلكُويت على غِرَار مُعَاهدَة بِحرَّة، فِيمَا اِقترَح شَيْخ كُوَيت بَعْض التَّعْديلات والْإِضافات، وأن تَقتَصِر هَذِه التَّسْوية على تَأكِيد اِبْن سُعُود اِعْترافه بِاسْتقْلال الكوِيْت، مع تَعهُّد الطَّرفيْنِ بِاسْتئْناف المفاوضات حَوْل عَودَة العلاقات التِّجاريَّة، وإِسْقَاط الحواجز الاقْتصاديَّة القائمة بيْنهمَا خِلَال سِتَّة أَشهُر مِن تَصدِيق المعاهدة المنْعقدة بيْنهمَا[61]، وبطبيعة اَلْحال لَم تُحقِّق هَذِه الزِّيارة النَّتائج المرْجوَّة إِذ لَم تَلْق مُقْترحات شَيْخ اَلكُويت بِالْقبول عِنْد اِبْن سُعُود اَلذِي تَمسَّك بِبقاء اَلْحال بيْنهمَا على مَا هُو عليْه .

عْد عَودَة الشَّيْخ أَحمَد الجابر لِمشْيخته اِزْدادتْ التَّجاوزات مِن قِبل اِتِّباع اِبْن سُعُود على حُدُود اَلكُويت لِذَلك تَقدَّم بِشكْوى لَدى بِريطانْيَا [62] ، فِي الوقْتِ ذَاتِه فَقدَت اَلكُويت أَكثَر مِن 75 % مِن إِيراداتهَا الماليَّة، وَهذَا مَا دفع بِشيْخِهَا إِلى تَسدِيد العجْز مِن بَيْع أَملاَكه الخاصَّة[63]، مِن جَانبِهم عقد كِبَار المسْؤولين البريطانيّين فِي كُلٍّ مِن وِزارة الخارجيَّة، وِزارة المسْتعْمرات، ومكْتب الهنْد فِي 12 آب 1931م اِجْتماعًا لِدراسة أَوضَاع اَلكُويت وَتأثِير اَلْحِصَار عليْهَا[64]، وَحضَر الاجْتماع اَلمقِيم السِّياسيُّ فِي اَلخلِيج اِلعقِيد هِيو بِيسْكو (Hugh Biscoe) ، والْوزِير اَلمُفوض فِي جدَّة أَندْرو رَيَّان (Andrew Ryan)[65]، والْوكِيل السِّياسيّ فِي اَلكُويت دِيكْسون(Dickson)[66] ، وتناقشوا فِي وَضْع اَلحُلول المناسبة، وَضَرورَة الضَّغْط على اِبْن سُعُود لِإِجْباره على رَفْع اَلْحِصَار عن اَلكُويت[67] .

فَرضَت الأَوْضاع السِّياسيَّة على المسْؤولين البريطانيّين لِلدُّخول فِي وَساطَة بَيْن شَيْخ اَلكُويت وَملِك الحجَاز ونجْد وملْحقاتها، وَأَكَّد اَلمقِيم السِّياسيَّ فِي اَلخلِيج بِيسْكو اِلتزامه بِوعود حُكُومَة بِلاده لِلشَّيْخ أَحمَد الجابر بِأَنَّهَا لَن تَدخِر جُهْدًا لِمراعاة مَصالِح الكوِيْت، لِذَلك تَوجُّه إِلى الإِحْساء فِي كَانُون الثَّاني 1932م لِلاجْتماع بِابْن سُعود، وَحضَر هذَا الاجْتماع اَلوكِيل السِّياسيُّ البريطانيُّ فِي اَلكُويت دِيكْسونْ،

وَنوقِشت المشاكل فِي المنْطقة بِشَكل عامٍ، وَمسألَة اَلْحِصَار الاقْتصاديّ على اَلكُويت بِوَجه خاصّ [68]،ذ أَكَّد بِيسْكو أنَّ الوضْع الاقْتصاديَّ فِي اَلكُويت قد قَارَب اَلوُصول إِلى دَمَار نَتِيجَة تَوقُّف تِجارتها، مِن جَانبِه أَستعْرِض دِيكْسون مَا لَحِق بِاقْتصاد اَلكُويت مِن أَضرَار جَرَّاء اِنخِفاض عوائدها، وأنَّ إِيراداتهَا الكمْركية قد اِنْخفَضتْ مِن (800) أَلْف رُوبيّة إِلى (200) أَلْف رُوبيّة فقطْ، وأنَّ هَذِه الأَزْمة تَعُود أَسْبابهَا إِلى الأَزْمة الاقْتصاديَّة العالميَّة، واَلْحِصَار الاقْتصاديّ[69] ، الا أنَّ اِبْن سُعُود قد بَرَّر اِسْتمْرار حِصاره لِحاجَته الماسَّة لِلْأَمْوال، وَأنَّه إِذَا مَا سمح لِقبائله بِالتِّجارة والْمسالة مع الكويْت، فَإِنَّه سَيفقِد الدَّخْل الوارد إِلَيه مِن مَوانِي الإِحْساء [70].

قَدَّم اِبْن سُعُود مُقْترِحًا لِحلّ الأَزْمة القائمة مع اَلكُويت مِن خِلَال إِنشَاء مَراكِز كَمْرَكِية تَابِعة لَه تُحيط بِجميع مَنافِذ اَلكُويت مِمَّا تُتيح لَه ضَمَان نَصيبِه مِن الرُّسوم الكمْركية اَلتِي تفْرضهَا اَلكُويت على البضائع والسِّلع المتَّجهة إِلى نجْد، وَذلِك مِن خِلَال تَعيِين مأْموريْنِ مِن قِبَله فِي تِلْك المراكز مع تَعهِده بالا يَكُون لَهُم أَيَّة صِفة رَسمِية فِي الكويْت، وأن يَتَعهَّد شَيْخ اَلكُويت مِن جَانبِه بِاتِّخَاذ الإِجْراءات الكفيلة اَلتِي مِن شأْنهَا عدم السَّمَاح لِأَية قَافِلة تِجارِيَّة بِمغادرة اَلكُويت نَحْو نَجْد بِالْمرور فِي غَيْر الطُّرق المؤدِّية إِلى تِلْك المراكز، وَتحدِيد مَبلَغ سَنوِي مِن الكوارْك الكويْتيَّة تَتَعهَّد بِتسْديده لَه [71] ، وَاعرِب فِي رِسالة مِنْه إِلى اَلمقِيم السِّياسيّ البريطانيّ أَنَّه لَا يُمَانِع مِن تَشكِيل لِجَني مُشتركَة مِن بِلاده والْكويْتِ على أن يعْقدوا اِجْتماعًا فِي البحْرين أو اَلكُويت أو الإِحْساء لِمناقشة مَا قد يَنشَب مِن خِلَاف عِنْد العمل بِمقْترحاته آنفة اَلذكْر، وَمِن دُون ذَلكَ، فَإِنَّه يَكُون مُضْطرًّا لِلاسْتمْرار فِي فَرْض حِصاره [72] .

رفض الشَّيْخ أَحمَد الجابر شُرُوط اِبْن سُعُود سَالِفة اَلذكْر، وَعلَى الرَّغْم مِن اِسْتمْرار اَلْحِصَار السُّعوديّ على مَشْيَخته إِلَّا أنَّ العلاقات الودِّيَّة ظَلَّت قَائِمة بَيْن الطَّرفيْن، واسْتمرَّتْ مَعهَا الزِّيارات المتبادلة مِن كِبَار الشَّخْصيَّات، واسْتَغلَّ البريطانيُّون تَواجُد المسْؤولين السُّعوديِّين، وأَجْرَوْا سِلْسلة مُباحثات بِشَأن حِصَار الكويْت، إِذ عقد اَلوكِيل السِّياسيُّ دِيكْسون مُباحثات مع وكيل وِزارة الخارجيَّة السُّعوديَّة فُؤَاد حَمزَة [73]اَلذِي زار اَلكُويت فِي تمُّوز1932م[74] ، مِن جِهة أُخرَى اِلتقَى اَلمقِيم السِّياسيُّ بِيسْكو بِالشَّيْخ يُوسف ياسين[75] السِّكْرتير اَلْخاص لِابْن سُعُود [76]، وَحقَّق دِيكْسون مُقَابلَة مع جُون فَلْبي[77] مُستشَار اَلمَلِك اِبْن سُعُود أَثنَاء زِيارَته لَندَن فِي تِشْرين الأَوَّل عام1932م، وأَوْضح خِلَال تِلْك المقابلة اِبْن سُعُود لَن يَسعَى إِلى إِنهَاء اَلْحِصَار الاقْتصاديّ إِلَّا إِذَا تَحقَّق لَه شَرْطان اَلْأَول: مُوَافقَة شَيْخ أَحمَد الجابر على أن تَكُون مَشْيَخته تَحْت السِّيادة السُّعوديَّة، أَمَّا الثَّاني: إِن يَسمَح شَيْخ اَلكُويت بِتعْيِين مُوَظفِي تابعيّين لِلْمملكة العربيَّة السُّعوديَّة لِتحْصِيل الرُّسوم الكمْركية[78] ، اتَّضَحتْ الصُّورة لَدى البريطانيّين أنَّ مَا دفع اِبْن سُعُود لِلْجنوح لِسياسة المماطلة والتَّسْويف رَغبَة مِنْه بِمدِّ نُفوذه على الكويْت، لَا سِيَّما وَأنَّه أَدلَى بِتصْريحات، فَهُم مِنهَا عزْمه إِلحَاق ضَربَة اِقْتصاديَّة مُعْتمِدًا فِيهَا على رعايَاه المقيمين فِيها، وأنَّ اِسْتمْرار حِصاره مُنْذ سَنَوات بِهَدف الضَّغْط عليْهَا، وَلذَلِك أخذ يَستخْدِم وَسائِله المخْتلفة مِن بيْنهَا تَشدِيد اَلْحِصَار،

وإعادة فَرْض الضَّرائب على السُّفن الكويْتيَّة القادمة إِلى الإحْساء، وَبذَلِك يُرْغِم اَلكُويت وَشَيخهَا على اَلخُضوع والاسْتسْلام لِنفوذه [79].

أرسَل شَيْخ اَلكُويت رِسالة الىَّ اَلمقِيم السِّياسيّ فِي اَلخلِيج بِتارِيخ 22 كَانُون الثَّاني 1933م حَدَّد فِيهَا مُقْترحاته لِمعالجة مُشْكِلة المسابلة واَلْحِصَار، وَتَضمنَت تَشكِيل لَجنَة مُشتركَة تَضُم عُضْويْن مِن جَانبِه، وَمثلِهم مِن طرف اِبْن سُعود، والْخامس رئيسًا يَنتخِبه مُمَثلِي الطَّرفيْنِ الأَعْضاء[80] ، الا اِن تِلْك المقْترحات بِطبيعة اَلْحال لَم تَجِد قبولا مِن لَدُن الجانب السُّعوديّ[81]، وَعلَى اَثْر ذَلِك تَوجَّه الشَّيْخ اِحْمد الجابر لِزيارة المملْكة السُّعوديَّة فِي20 شُبَاط 1933م، وَتَباحَث مع مَلِكهَا حَوْل العلاقات بَيْن الطَّرفيْن، وَاوضِح لَه مدى تَأثُّر مَشْيَخته مِن جَرَّاء اَلْحِصَار المفْروض عليْهَا مُطالِبًا اَيَاه رفْعه أُو التَّخْفيف مِن قُيوده [82]، وقدّ اَبدَى العاهل السُّعوديّ اِسْتعْداده لِتخْفِيف مِن شِدَّة الحصَار اِذَا مَا وافقتْ اَلكُويت على الاشْتراك معه فِي مَنْح اِمتِياز نِفْط المنْطقة المحايدة لِشركة ستْنادر أُوبْل أُوف كاليفورْنيَا الأَمْريكية (Standard Oil of California)، وَوجَد الشَّيْخ أَحمَد الجابر نفْسه مُضْطرًّا لِلْقبول بِشَكل مَبدَئِي [83]،الا أنَّ بِريطانْيَا كان لَهَا رَأْي مُخْتَلِف لِكَون مُوافقته تَتَعارَض مع اِتِّفاقيَّة عام 1913م المعْقودة بَيْن بِريطانْيَا وشيْخ اَلكُويت السَّابق مُبَارَك الصُّباح، وَالتِي مَنعَت اَلكُويت مِن مَنْح اِمتِياز النِّفْط دُون الرُّجوع إِلَيْهَا، ووجَّهتْ الشَّيْخ أَحمَد الجابر بِرفْضها، وحذَّرَتْه مِن إِجرَاء أيّ لِقَاء أو مُراسلات مُبَاشرَة مع اِبْن سُعُود مِن دُون إِبلَاغ اَلوكِيل السِّياسيّ البريطانيّ فِي اَلكُويت [84]، مِمَّا تَقدَّم يَبدُو أنَّ بِريطانْيَا خَشيَت أن يُؤثِّر اِبْن سُعُود على شَيْخ الكويْت، ويمْنح اِمتِياز التَّنْقيب عن النِّفْط إِلى الشَّركات الأَمْريكيَّة، ويسْتبْعد شَركَة النِّفْط الإِنْجليزيَّة–الفارسيَّة، وأنَّ الحكومة البريطانيَّة رَغبَت أَنهَا هِي من تُدير زِمَام المفاوضات، وتحْتَ أَنْظارهَا بِشَكل مُباشِر.

عاد البريطانيُّون إِلى اِسْتئْناف المفاوضات بَيْن الطَّرفيْن، إِذ بعث اَلوكِيل السِّياسيّ البريطانيّ فِي اَلكُويت دِيكْسون رِسالة إِلى اَلمَلِك اِبْن سُعُود فِي13 اَذَار1934م، أَوضَح فِيهَا عن عميق أَسفِه لِاسْتمْرار الحصَار الاقْتصاديّ على الكويْت، وَأنَّه حريص على مَصالِح كِلَا البلديْن، وأنَّ مَصالِح آل سُعُود والِ صُبَاح واحدَة، ودعْوَته لَهمَا لِلْجلوس إِلى طَاوِلة المفاوضات [85] ، واقْتَرح تَشكِيل وَفْد مُكوَّن مِن ثَلاثَة أَعضَاء مِن كُلّ جَانِب اِثْنيْن مِن التُّجَّار، والْعضْو الثَّالث مَأمُور كمركَّب لِإِضْفَاء الطَّبيعة الاقْتصاديَّة على تِلْك المحادثات[86] ، والْتَقى دِيكْسون بِالشَّيْخ أَحمَد الجابر فِي نِيسان 1934م، وحمله على التَّنازل عن القرْض اَلذِي قَدمَه لِابْن سُعُود خِلَال حِصاره لِحائِل، وَأَبلغَه أنَّ الحكومة البريطانيَّة قَررَت عَقْد مُؤتَمر فِي اَلكُويت تَحْت إِشْرافه شخْصيًّا، وَأنَّه سَوْف يَحضُر الجلسات كَافَّة بِصفة [87].

وصل الوفْد السُّعوديُّ إِلى اَلكُويت فِي يَوْم 16 حُزيْرَان1935م [88] ، ضمَّ كُلّ مِن خَالِد القرْقنيّ [89] ، حمد بْن سُليْمَان الحمْدان[90]،وعبْدَ للَّه القصيبيّ[91]، اِمَا الجانب الكويْتيّ قد مَثلَه كُلٌّ مِن أَحمَد الحميضيّ[92] ، مُحمَّد بْن ثِنْيَان الغانم [93] ، وَخالِد بْن زَيْد الخالد [94] ، فتتَح المؤْتمر أُولَى جلساته فِي

17 حُزيْرَان 1935م بِكلمة مِن دِيكْسون عَبَّر فِيهَا عن تمنّياته لِلطَّرفيْنِ النَّجَاح فِي مُباحثاتهمْ، وأن تُكلّل جُهودهم بِالتَّوصُّل إلى نَتائِج مُرْضِية لَهمَا [95] ، وَاعرب الكويْتيُّون عن أَملِهم بِعوْدة العلاقات التِّجاريَّة ورفع اَلْحِصَار، وأعْلنوا مُوافقتهم على إنشَاء مَراكِز كَمَركيَة على اَلحُدود بَيْن البلديْن، وَفِي الأماكن اَلتِي يخْتارهَا اَلمَلِك اِبْن سُعود، وأن يَتِم اِعتِماد تَطبِيق نِظَام المانيفسْتَ [96]، على اِن تَصدُر بِثلاث نُسَخ مِن هَذِه القائمة، تَسلَّم نُسخَة لِلْقافلة التِّجاريَّة، وَنُسخَة لِوكيل اِبْن سُعُود فِي اَلكُويت عَبْد اَللَّه النَّفيسي [97]، وَنُسخَة أَخِيرَة لِلْمرْكز الكمركي[98] ، وَانهِم على اِسْتعْداد لِدَفع التَّعْويضات المناسبة عن كُلّ حَالَة تهْريب، ومنْح اَلحَق لِحكومة المملكة العربيَّة السُّعوديَّة على إلغَاء الاتِّفاقيَّة فِي حَالَة تَكْرار حَوادِث التَّهْريب لِأكْثر مِن ثَلَاث مَرَّات مُتتالية [99]،غَيْر أنَّ أَعضَاء الوفْد السُّعوديّ أصرُّوا على حقّ بِلادِهم فِي إلغَاء الاتِّفاق إذَا مَا وَقعَت حَالَة تَهرِيب وَاحِدة [100] ، وتمسَّكوا بِالْحصول على ضمانَات مَكتُوبة مِن الجانب الكويْتيّ بِهَذا اَلخُصوص [101]، ولم يُوَافِق الكويْتيُّون على تَحفُّظ الوفْد سُعودِيًّا بِأحقِّيَّتهم فِي إلغَاء الاتِّفاق حالا وَقعَت حَالَة تَهرِيب وَاحِدة لِصعوبة التَّقَيُّد بِهَا عمليا[102]، ووجد الفريقان أنَّ طريق التَّوَصُّل إلى حلّ بات مسْدودا، لِذَلك تَبَادلَا بيْنهمَا خِطابَات الضَّمَان المكْتوب [103]، وغادر الوفْد السُّعوديُّ عائدًا فِي4 تمُّوز1935م[104]، وَبذَلِك اِنْفضَّ المؤْتمر مِن دُون التَّوَصُّل إلى حلّ، وَظلَّت اَلكُويت تُعَانِي مِن وَطأَة اَلْحِصَار وتأْثيراته .

اِحْتجَّتْ وِزارة الخارجيَّة البريطانيَّة مِن خِلَال وَزيرِها اَلمُفوض فِي جدَّة أَندُرو رايان على اَلموْقِف المتشدِّد اَلذِي تَبَناه الوفْد السُّعوديُّ، وَعدَم تَحمسِهم لِتبنِّي مَوقِف إيجابيّ لِإنْجَاح مُؤتَمَر الكويْت، وأكَّدوا على الاهْتمام بِموْضوع اَلْحِصَار على اَلكُويت بِشَكل جِدّيّ أَكثَر، وأنَّ الحكومة البريطانيَّة مُلْزِمة بِالْحفاظ على مَصالِح اَلكُويت وشيْخها، وأنَّ اَلْحِصَار اَلذِي فَرضَه اِبْن سُعُود تَعدُّه بِريطانْيَا عملًا غَيْر وِدِّيّ تُجاهها، وَوعَد وكيل وِزارة الخارجيَّة السُّعوديَّة فُؤَاد حَمزَة بِمناقشة المؤْضوع مع اَلمَلِك[105].

تَلقَّى القائم بِأعْمَال المفوَّضيَّة البريطانيَّة فِي جُدَّة أَلبِرت كَالفِرت (Albert Spencer Calvert) مُذَكرَة مِن وِزارة الخارجيَّة السُّعوديَّة أشارتْ فِيهَا أنَّ كَثرَة حَوادِث التَّهْريب على اَلحُدود مع الكويْت، وتكْرَار وُقوعِهَا بِشَكل مُتَزايِد مُنْذ تَوقُّف مُؤتَمَر اَلكُويت فِي حُزيْرَان 1935م، أجْبرَهَا على اِتِّخاذ إجْراءات أَكثَر صَرامَة فِي تَعزِيز حِصارِهَا على اَلكُويت أَكثَر مِن ذِي قَبْل[106].

إنَّ اَلموْقِف اَلذِي اِتَّخذَتْه العربيَّة السُّعوديَّة قد خلق رَدَّة فِعْل كَبِيرَة عِنْد صُنَّاع القرَار البريطانيّ اَلَّذين ضَغطُوا على الحكومة البريطانيَّة لِذَلك اِتخذَت قَرَارهَا فَرْض حِصَار على الموانِىء السُّعوديَّة، حَيْث مَنعَت سُفُن شَركَة الملاحة التِّجاريَّة البريطانيَّة مِن الرُّسوّ والتَّوقُّف فِي مَوانِىء الإحْساء، مِمَّا أَدَّى إلى حُدُوث رُكُود اِقْتصاديّ، وارْتفاع بِأسْعَار اَلْمَواد الغذائيَّة [107] ، ولم يَكُن أَمَام اِبْن سُعُود إلَّا أن يَبعَث بِرسالة إلى الحكومة البريطانيَّة قال فِيها: ". . . **إنَّني لَا أَعتَقد أنَّ الأصْدقاء يُعاملون بعْضهم بِمثْل هَذِه الطَّرِيقة القاسية، لَقد مَنحَنِي اَللَّه ومنْح بِلادي قُوَّة أَعظَم مِن اَلكُويت والْبحْرين وَأبُو ظبْي، ومع ذَلِك تَذهَب السُّفن إلى هَذِه البلَاد بيْنمَا مَوانِئي تُعَانِي الحرْمان. . .** " [108].

فِي 26 كَانُون الثَّاني1936م وصل إِلى اَلكُويت اَلمقِيم السِّياسيُّ فِي الخليج، وَعقَد اِجْتماعًا مع شَيْخ اَلكُويت وَحضَرِه دِيكْسونْ، أَكَّد فِيه ضَرُورَة الالْتزام بِمَا تَوصَّل إِلَيه فِي حُزيْرَان1935م، وأَنَّ حُكُومَة بِلاده مارستْ كُلَّ وَسائِل الضَّغْط على السُّعودِيَّة[109]، مِن جَانبِه نجح اَلسفِير البريطانيُّ بِإِقْنَاع اِبْن سُعُود لِزيارة الكويْت، وَوصلِها فِي 30 كَانُون الثَّاني مِن اَلْعام ذَاتِه، وَلقِي فِيهَا اِسْتقْبال حَافِل مِن لَدُن شيْخهَا وتباحثًا فِي عِدَّة قضايَا كان مِن بيْنهَا مَسْأَلة المسابلة واَلْحِصَار الاقْتصاديّ على الكويْت، وَوجَّه اِبْن سُعُود وكيل وِزارة الخارجيَّة فُؤَاد حَمزَة لِبَذل قُصَارَى اَلجُهود لِلْوصول إِلى تَسوِية مُنصفَة، وَتمَّت مُنَاقشَة جميع المقْترحات مع اَلمقِيم السِّياسيّ البريطانيّ فِي اَلخلِيج [110] .

قَدِم الكويْتيُّون إِلى اَلوكِيل السِّياسيّ البريطانيّ فِي اَلكُويت دِي غُوري (DeGoury)[111] فِي23 كَانُون الثَّاني1936م مُسَودَة مَشرُوع لِتنْظِيم حَركَة التِّجارة والْمسابلة، وضبْط حَركَة القوافل بَيْن اَلكُويت والسُّعودِيَّة تَألفَت مِن عَشرَة أَنظِمة، ومذكِّرة إِيضاحيَّة، وكشْف مُنافسيه لِتسْجِيل البضائع والرُّسوم اَلمُقرر تحْصيلهَا لِحساب المملْكة العربيَّة السُّعودِيَّة [112] ، وَاجرِى عليْهَا دِي غُوري بَعْض التَّعْديلات الطَّفيفة [113]، وَبدوْرِه عرْضهَا على الشَّيْخ أَحمَد الجابر فِي13 أَيَّار1936م لِأَخذ رَأيِه فِيهَا [114]، وَمِن ثمَّ عُرضَت على الحكومة السُّعودِيَّة اَلتِي بَينَت قلقهَا مِن بَعْض فِقْرَات المسوَّدة المعدَّلة، وقدَّمتْ تَفاصِيل تحفُّظاتهَا فِي مُذَكرَة لَهَا فِي 2 تِشْرين الأوَّل1936م وُجهَت إِلى اَلمقِيم السِّياسيّ، وشيْخ اَلكُويت [115] .

قام المسْؤولون البريطانيُّون بِدراسة التَّعْديلات المقدَّمة مِن كِلَا الطَّرفيْن، وأخذوا بِنَظر الاعْتبار مَا ورد فِيها، وَمِن ثمَّ شَرعُوا فِي إِعدَاد صِياغة أَولِية لِتنْظِيم الاتِّفاقيَّة التِّجاريَّة بيْنهما، واقْتَرح اَلمقِيم السِّياسيُّ البريطانيُّ فِي اَلخلِيج العرَبيّ العمل بِهَا لِمدَّة سنة تجْرِيبيَّة يَحق لِكلّ طرف بِعدِّهَا إِنهَاء العمل بِهَا أو الإِبْقاء عليْهَا كمَا هِي، وطالب البريطانيُّون كُلًّا مِن اَلكُويت والسُّعودِيَّة بِتحْدِيد مراكزهم الحدوديَّة [116]،إِذ حَددَت اَلكُويت مَراكِز حُدودِهَا البرِّيَّة فِي: الجهْراء والصَّبيحيَّة، ومراكز حدوْهَا البحْريَّة مِينَاء الكويْت، فِيمَا حَددَت المملْكة العربيَّة السُّعودِيَّة مَراكِز حُدودِهَا البرِّيَّة فِي كُلٍّ مِنْ: قرْية، وحفْر الباطن، أَمَّا مَركَز الحدوديَّة البحْريَّة، فكانتْ فِي رَأْس تنورَةْ، الجبيْل، القطيفْ، والْعقير[117]، وشرعتْ الحكومة السُّعودِيَّة بِإِنْشَاء مَخافِر على حُدودِهَا مع اَلكُويت فِي 17 شُبَاط 1937م [118].

أَوفَدت الحكومة السُّعودِيَّة الشَّيْخ حَافِظ وَهبَة[119] اَلذِي وصل اَلكُويت فِي كَانُون الأوَّل 1938م، وأجْرى مُحادثات مُوسعَة مع اَلوكِيل السِّياسيّ البريطانيّ، إِذ تَوصَّل إِلى مَشرُوع اِتِّفاقيَّة تِجاريَّة، وأبْدى عليْهَا شَيْخ اَلكُويت اَلعدِيد مِن الملاحظات، وعدلتْ بِمَا يَتَوافَق مع وُجهَة النَّظر الكويْتيَّة[120] ، فِيمَا أَعلَنت الحكومة السُّعودِيَّة أَنَّ مُوافقتهَا على تَوقِيع الاتِّفاقيَّة التِّجاريَّة مَرهُون بِموافقة اَلكُويت على تَوقِيع اِتِّفاقيَّات الصَّداقة وَحُسن الجوَار[121]، وتبادل وَتسلِيم المجْرمين[122]، مِمَّا تَرتَّب عليْه اِسْتمْرار المباحثات بَيْن الطَّرفيْن إِلى مَا يَقرُب مِن ثَلاثَة أَعوَام أُخرَى[123].

وَفِي20 نِيسان 1942م وَقعَت الاتِّفاقيَّات الثَّلاثة فِي مَدِينَة جُدَّة بَيْن الحكومة السُّعوديَّة اَلتِي مثَّلهَا الشَّيْخ يُوسف ياسين، وبالنِّيابة عن اَلكُويت مُمثِّل الحكومة البريطانيَّة ستْنهيور بيرْد (Stonehewer Bird)[124]، وَتَضمنَت الاتِّفاقيَّة التِّجاريَّة عَشْر مَوَاد نَصَّت على العمل بِنظام المانيفسْتَ لِمواجهة أَعمَال التَّهْرِيب مِن اَلكُويت إِلى السُّعوديَّة، وَتكُون التِّجارة جَماعِية وَبِصُحبة قَوافِل تِجاريَّة، وَأَجازَت الاتِّصال والْمراسلة بَيْن مُوَظفِي كمارْك الطَّرفيْن لِتطْبِيق أَحْكامها، وَأَباحَت المسابلة بَيْن الجانبيْن مِن دُون اَلحُصول على إِذْن سابق، كمَا نَصَّت على تَحدِيد ذِكْر المراكز الحدوديَّة البرِّيَّة والْبحْريَّة لِتسْهِيل مُرَاقبَة تحرُّكَات القوافل، وحدَّدتْ مُدَّة سريانهَا خَمْس سَنَوات مِن تَارِيخ إِبْرامها، وَفِي حال رَغبَة أيّ طرف فِي إِلْغائهَا أو التَّعْديل عليْهَا فعليْه إِخطَار الطَّرف الآخر قَبْل سِتَّة أَشهُر مِن اِنْتهائها، وصدرتْ بِاللُّغتيْن العربيَّة والْإِنْكليزيَّة، ولكلْتيْهمَا القيمة الرَّسْميَّة نفْسهَا [125] ، وَبذَلِك أَنهَت الاتِّفاقيَّة التِّجاريَّة عُقودًا مِن التَّذبْذب فِي الحرَكة التِّجاريَّة، وَأَحكمَت السَّيْطرة الكمْركية والْأَمْنية على الحدود، ومهَّدتْ اَلطرِيق لِبناء علاقَات مَتِينَة.

مِمَّا تَقدَّم يُمْكِن القوْل إِنَّ التَّدَخُّل البريطانيَّ لِرَفع الحصَار السُّعوديّ عن اَلكُويت يُعَد نموذَجًا حيًّا لِإِدارة النِّزاعات الإِقْليميَّة عَبْر المفاوضات الدِّبْلوماسيَّة المباشرة تَحْت مِظلَّتها، ولم يَقتَصِر التَّدَخُّل البريطانيُّ على حِماية الاقْتصاد الكويْتيّ والتَّخْفيف مِن معانْتهَا فحسْب بل أَسهَم فِي إِرسَاء قَواعِد تَنظِيم العلاقات الحدوديَّة والتِّجاريَّة وضبْط الأَمْن وَتسلِيم المجْرمين بَيْن اَلكُويت والْمملْكة العربيَّة السُّعوديَّة

الخاتمة: يُمْكِن تَلخِيص أَبْرز مَا تَوصَّل إِلَيه هذَا البحْث فِي اِلنِقاط الآتية:

1- حرص اِبْن سُعُود مُنْذ اِسْتعادة اَلحُكم فِي نَجْد عام 1902م على تَأْمِين مَوارِد مَالِية لِدوْلَته النَّاشئة لَا سِيَّما وَأَنَّه كَانَ؛ لِيمْلك مِينَاء خاصًّا بِه يَفرِض مِن خِلاله الرُّسوم الكمْركية، لِذَلك أَرَاد فَرْض مُمثِّلِين عَنْه لِمتابعة قَوافِل نَجْد اَلتِي كَانَت تَجلِب السِّلع مِن الكويْت؛ لِيسْتوْفي مِنهَا الرُّسوم الكمْركية، وَهُو مَا رفضتْه الكويْت.

2- بَعْد ضمّ الإِحْساء عام 1913م تَوجهَت أَنظَار اِبْن سُعُود إِلى تَنشِيط المواني التَّابعة لِلْأَحْساء فِي العقيْر، القطيفْ، والْجبيْل، وَأَمَر بِتحْوِيل مَسَار تِجارة نَجْد إِلى تِلْك المواني ءمْمَا سَهَّل عليْه فَرْض الكوارْكْ، وَفِي الوقْتِ ذَاتِه حَظْر التَّبادل التِّجاريّ مع اَلكُويت يُسبِّب الخلَاف حَوْل نَصيبِه مِن عَوائِد الرُّسوم الكمْركية.

3- أَنَّ قُوَّة مِينَاء اَلكُويت جَعلَت اِبْن سُعُود يُفكِّر فِي فَرْض نُفوذه أو السَّيْطرة على اَلكُويت مِن خِلَال خنْقهَا بِحصار اِقْتصاديّ، وَفِي الوقْتِ ذَاتِه دخل مع شُيوخِهَا فِي مُفاوضات اِسْتغْرقتْ وقْتًا طويلا لَم يَتَوصَّل إِلى نَتائِج مَلمُوسة بِسَبب لُجوئه إِلى سِياسة المماطلة والتسْويفوالقى بِاللَّوْم على شُيُوخ اَلكُويت فِي عَرقلَة الحلول.

4- على الرَّغْم الحصَار السُعوديّ على اَلكُويت إلَّا أنَّ العلاقات الودِّيَّة بَيْن اِبْن سُعُود والشَّيْخ أَحمَد الجابر الصُبَاح ظَلَّت مُسْتمرَّةً، وَسَاد الاحْترام بيْنهما، ولم تقع قَطِيعَة سِياسِيَّة إذ تَبَادلَا الزِّيارات على أَعلَى المسْتويات.

5- خَشيَت بِريطانْيَا مِن أنَّ تَأثِير الوضْع الاقْتصاديّ المتردِّي فِي اَلكُويت يُؤدِّي إلى اِعْتمادهَا على إحْدى الدُّول المجاورة (الْعراق أو المملكة العربيَّة السُعوديَّة) وَهُو مَا يَتَعارَض مع مَصالِح بِريطانْيَا وَخططِها فِي المنْطقة.

6- تَخوُّف بِريطانْيَا على مصالحهَا الاقْتصاديَّة النِّفْطيَّة فِي المنْطقة، لَا سِيَّما وأنَّ الخلَاف الكويْتيّ-السُعوديّ فسح المجَال لِتدخُّل الشَّركات النِّفْطيَّة التَّابعة الولايات المتَّحدة الأمْريكيَّة، لِذَلك مارستْ بِريطانْيَا كُلَّ وَسائِل الضَّغْط لِتسْوِية المشْكلة بَيْن اَلكُويت والسُعوديَّة.

7- أَسهَم المعْتمدون والْمقيمون السِّياسيُّون البريطانيُّون فِي مِنطَقة اَلخلِيج العرَبيّ فِي أَدَاء دَوْر الوساطة ورعاية المفاوضات اَلتِي اِمْتدَّتْ لِسنوَات طَوِيلَة على الرَّغْم مِن الصُعوبات فِي التَّوافق بَيْن مُتطلَّبات الطَّرفيْنِ إلَّا أنَّ الدِّبْلوماسيَّة البريطانيَّة وضغوطاتهَا نَجحَت فِي دَفْع اَلكُويت والْمملكة العربيَّة السُعوديَّة لِتوْقِيع الاتِّفاقيَّة التِّجاريَّة فِي20 نِيسان1942م.

اَلمُلحق رَقْم **(1)** مَحضَر اِجتِماع اَلمقِيم السِّياسيّ Bisco بِيسْكو بِابْن سُعُود المنْعقد فِي الإحْساء بِتارِيخ كَانُون الثَّاني 1932م لِمناقشة الحصَار على اَلكُويت [126].

اَلمُلحق رَقْم **(2)** رِسالة مِن شَيْخ اَلكُويت أَحمَد الجابر إِلى اَلمقِيم السِّياسيّ فِي اَلخلِيج T. C. Fowl بِتارِيخ 22 كَانُون الثَّاني1933م بَيَّن فِيهَا مُقْترحاته لِمعالجة مُشْكِلة المسالة والْحصار، بتَشكِيل لَجنَة مُشتركَة تَضُم عُضْويْنِ مِن جَانبِه، وَمثلِهم مِن جَانِب اِبْن سُعُود [127].

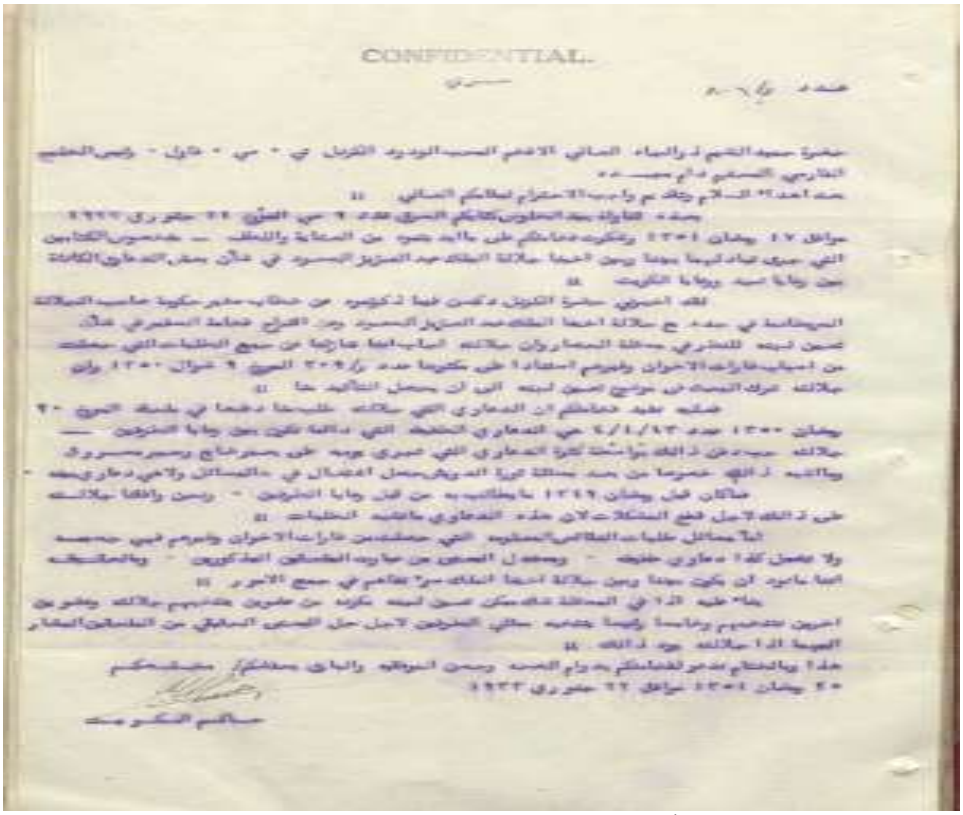
CONFIDENTIAL

اَلمُلحق رَقْم **(3)** الصَّفْحة اَلأُولى مِن الاتِّفاقيَّة التِّجاريَّة بَيْن مَشْيَخة اَلكُويت والْمملْكة العربيَّة السُّعوديَّة المنْعقدة فِي جدَّة بِتارِيخ 20 نِيسان 1942م [128].

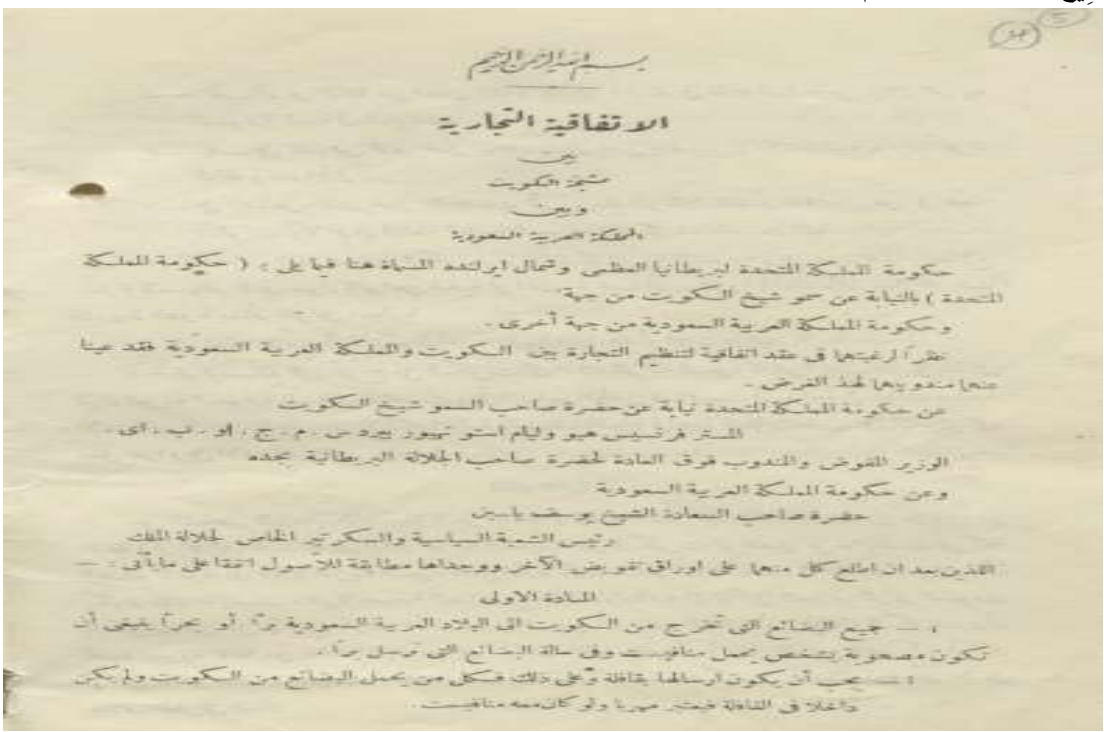
بسم الله الرحمن الرحيم

الاتفاقية التجارية

بين

شيخ الكويت

وبين

المملكة العربية السعودية

حكومة المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وشمال ايرلندة الساهة هنا فيما يلي (حكومة المملكة المتحدة) بالنيابة عن حضرة شيخ الكويت من جهة

وحكومة المملكة العربية السعودية من جهة أخرى .

نظرا لرغبتها في عقد اتفاقية لتنظيم التجارة بين الكويت والمملكة العربية السعودية فقد عينا منها مندوبيها لهذا الغرض .

عن حكومة المملكة المتحدة نيابة عن حضرة صاحب السمو شيخ الكويت

المستر فرنسيس هيو وليام استو تيبور بيرد س . م . ج . او . ب . اى .

الوزير المفوض والمندوب فوق العادة لحضرة صاحب الجلالة البريطانية بجدة

وعن حكومة المملكة العربية السعودية

حضرة صاحب السعادة الشيخ يوسف ياسين

رئيس الشعبة السياسية والسكرتير الخاص لجلالة الملك

الذين بعد ان اطلع كل منهما على اوراق تفويض الآخر ووجدها مطابقة للأصول اتفقا على ما يأتي :-

المادة الاولى

١ - جميع البضائع التي تخرج من الكويت الى البلاد العربية السعودية براً او بحراً يجب أن تكون مصحوبة بشخص يحمل مانيفست وفي حالة البضائع التي ترسل براً .

٢ - يجب أن يكون ارسالها بقافلة وعلى ذلك فكل من يحمل البضائع من الكويت ولم يكن داخلاً في القافلة فيعتبر مهرباً ولو كان معه مانيفست .

هوامش البحث

(1)المسابلة: نِظَام قَائِم على مُقَايضَة السِّلع بَيْن الأفْراد، إذ يقومون بمبادلة بضائعهم بِالْمال، وَعرف عن الأعْراب الَّذين يَفدُون اَلكُويت لِشراء مَا يحْتاجونه من مَوَاد غِذائِيَّة وَأقمِشة مُختلفَة بِالْأجل، ثُمَّ يعودون إلى دِيارهم لِبيْعِهَا هُنَاكَ، وَفِي اَلربيع يرْجعون بِمنْتجات اَلإبِل والأغْنام لِبيْعِهَا فِي الكويْت، ويسدّدون مَا عَليهِم من دُيون، وَشهِد هذَا النَّوْع من التِّجارة نُمُوا وتصاعدًا كبيرًا فِي اَلكُويت لِانْخفاض الرُّسوم الكمْركية فِيها، وَلقُرب مِينَاء اَلكُويت من نَجْد. لِلْمزِيد يَنظُر : احمد ابو حاكمة ، تاريخ الكويت الحديث ، ط1 ، ذات السلاسل ، الكويت ، 1984م ، ص 292 .

(2) بَعْد أن اِسْتعَاد عَبْد اَلعزِيز بْن عبْدالرْحمن آل سُعُود الرِّيَاض عام 1902م لُقِّب بـ " أمير نَجْد ورئيس عشائرهَا "، وَكَان يَستخْدِم هذَا اللَّقب فِي مُراسلاته الرَّسْميَّة، وبعْد مُؤتَمَر الرِّيَاض حمْل لَقب " سُلْطان نَجْد " وَذلِك فِي عام 1921م، وبعْد ضمّ الإحْساء، وعسير أخذ بِلَقب بـ " سُلْطان نَجْد وملْحقاتهَا " عام 1922م، ومع سيْطرَته على الحجَاز اِتَّخذ لَقب " مَلِك الحجَاز وسلْطَان نَجْد وملْحقاتهَا " عام 1926م، وَفِي اَلْعام التَّالي بايعه أَهالِي نَجْد مِلْكًا عَليهِم، وأصْبح يُلقَّب " مَلِك الحجَاز ونجْد وملْحقاتهَا "، وبعْد صُدُور المرْسوم الملَكيّ رَقْم 2716 فِي 19 أيلُول 1932م بِإعْلَان تَوحِيد البلَاد وَتغيِير الاسْم إلى " المملْكة العربيَّة السُّعودِيَّة " وأصْبح يُلقَّب " مَلِك المملْكة العربيَّة السُّعودِيَّة ".لِلْمزِيد يَنظُر : مفيد الزيدي ، موسوعة تاريخ المملكة العربية السعودية : الحديث والمعاصر ، دار اسامة للنشر والتوزيع ، عمان، 2004م ، ص220.

(3) بدرالدين عباس الخصوصي ، دراسات في تاريخ الخليج العربي الحديث والمعاصر، ج2 ، ذات السلاسل ، الكويت ، 1988م، ص 263 .

(4) لَم تَشهَد مَوانِئ الإحْساء تطوُّرًا مُنْذ كَانَت تَحْت السِّيادة العثْمانيَّة 1871-1913م، إذ لَم تَكُن قَادِرة على اِسْتقْبال السُّفن الكبيرة بِسَبب ضِيق مداخلهَا البحْريَّة، وبعْد تَكلِيف عَبْد اَللطِيف المنْديل بِتطْوِير الموانِىء وَجَّه رِسالة إلى اِبْن سُعُود أَوضَح فِيهَا أَنهُ- خِلَال شهْر- وَاحِد خرج من اَلكُويت (4000) جُمَل مُحَملَة بِالْبضائع، وَهِي مَا سَببَت ضعْف تِجارة الموانِىء فِي الإحْساء. لِلْمزِيد يَنظُر : احلام علي احمد ابو قايد ، النشاط الاقتصادي في منطقة الاحساء قبل ضم الملك عبد العزيز ال سعود لها في عام 1331هـ/ 1913م ، مجلة البحث العلمي في الاداب (العلوم الاجتماعية والانسانية) ، العدد 22، كلية البنات ، جامعة عين شمس ، تموز 2021م ، ص 14

(5) عَبْد اَللطِيف بْن إبْراهيم بْن منْديل الدَّوْسرِيّ: وُلِد فِي الزُّبَيْر عام 1868م، تَلَقَّى تعْليمه فيها ، عمل فِي تِجارة وزراعة وَالِده، أَصبَح وكيلا لِابْن سُعُود فِي الإحْساء عام 1913م، عيَّن وزير لِلتِّجارة فِي أَوَّل وزارة عِراقِيَّة عام 1920م، ثُمَّ وزيرًا لِلْأوْقاف ، اِنتخَب لِعضْوِيَّة اَلمجْلِس التَّأْسيسيّ عام 1924م، أَصبَح عُضْوًا فِي مَجلِس الأعْيان فِي عام 1929م، تُوفِّي فِي 2 كَانُون الأوَّل سنة 1942م. لِلْمزِيد يَنظُر: فايزة عطية مبروك الزهراني وخليفة عبد الرحمن المسعود ، عبداللطيف باشا المنديل ودوره في ولاية البصرة 1914-1940م، مجلة المؤرخ المصري ، العدد57 ، كلية الاداب ، جامعة القاهرة ، تموز 2025م ، ص 605-626 .

(6) محمد بن علي ال خاطر، وثائق تأريخية من الجبيل ، د.ن ، د.م ، 2011م ، ص354-357 .

(7) بَرسِي زِخْريَا كُوكْس: وُلِد فِي 27 تِشْرين الثَّاني1864م بِمقاطعة اكسيس البريطانيَّة، تَخرَّج من اَلكُلية الملكيَّة العسْكريَّة البريطانيَّة، نَقْل لِلْخدْمة فِي اَلهنْد، وَبقِي فِيهَا من عام 1884-1890م، اِنتقَل لِلْعمل فِي اَلخلِيج وإيرَان فِي عام 1893م مُعتمَدا سِياسيًّا، وَفِي عام 1921م أَصبَح المنْدوب السَّامي فِي العراق، تُوفِّي فِي 20 شُبَاط سنة 1937م.. لِلْمزِيد يَنظُر: عباس خضير عباس ، برسي كوكس ودوره بالسياسة البريطانية في الخليج والجزيرة العربية 1899-1915م ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية ، 2009م .

(8) خالد حمود السعدون ، العلاقات بين نجد والكويت 1319-1341ه/1902-1922م ، مطبوعات دارة الملك عبد العزيز ، الرياض ، 1983م ، ص 188-190.

(9) بدر فالح العازمي ، الازمات الكويتية – السعودية 1915-1922 ، مجلة المؤرخ المصري ، العد 43 ، كلية الاداب ، جامعة القاهرة ، تموز 2013م ، ص 53 .

(10) يوسف بن عيسى القناعي ، صفحات من تاريخ الكويت ، ط5 ، ذات السلاسل ، الكويت ، 1987م ، ص 88.

(11) نقلا عن : حسين خزعل ، تاريخ الكويت السياسي ، ج3 ، د.ن ، بيروت ، 1963م ، ص 29.

(12) جمال زكريا قاسم ، نشأة الجمارك الكويتية ودورها في تدعيم سيادة الكويت على منافذها ، مركز البحوث والدراسات الكويتية ، الكويت ،2000م ، ص 90 .

(13) IOR/R/15/5/53, From The Political Agent, Kuwait To Civil Commissioner , Baghdad 21th April 1920 .

(14) يوسف علي سفر المطيري ، الكويت وتجارة القوافل في النصف الاول من القرن العشرين (1899-1946) ، اطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية الاداب ، جامعة عين شمس ، 2018م ، ص165 ؛ عبد الوهاب محمد ، الكويت والمملكة المتحدة مجلة البعثة ، العدد 6 ، نشرة ادارة بعثات الكويت الثقافية ، القاهرة ، حزيران 1953م ، ص 17 .

(15)The Persian Gulf , Administration Report 1873-1947. Vol.viii ,(1922) ,Archive Editions, Oxford , Green Street Bindery , 1986, P. 55.

(16)IOR/R/15/5/53, From The Political Kuwait To The Political Bahrain 8th January1921 .

(17) هـ. ر.ب .ديكسون ، الكويت وجاراتها ،ج1، ط2 ، صحارى للطباعة والنشر، د.م ،1990م، ص 262 ؛ محمد حسن العيدروس ، التطورات السياسية في دولة الامارات العربية المتحدة ، ذات السلاسل ، الكويت ،1983م ، ص 135-136 .

(18) رجاء حسن علي المنياوي ، الكويت... التطور والبناء ، ط1، دار المعتز للنشر والتوزيع ،عمان ، 2025م ، ص 484.

(19) نقلا عن : عبد العزيز الرشيد ، تاريخ الكويت ، منشورات دار مكتبة الحياة ، بيروت ، 1978م ، ص 275 .

(20) بدرالدين عباس الخصوصي ، المصدر السابق، ج2، ص241.

(21) عبد العزيز الرشيد ، المصدر السابق ، ص 281 .

(22) يوسف علي سفر المطيري ، المصدر السابق ، ص 165 .

(23) الْمَطْرَحَانِيَة: ضَرِيبَةٌ فُرِضَتْ مِنْ قِبَلِ مَوَانِي اَلْإِحْسَاء فِي اَلْقِطِيفْ، اَلْجُبَيْل، وَدَارَيْنَ لِقَاءَ رُسُوّ اَلسُّفُنِ وَالْمَرَاكِب، وَلَمْ تَقْتَصِرْ عَلَى اَلسُّفُنِ اَلْقَادِمَةِ إِلَى مَوَانِيَء نَجْد بَلْ تَعَدَّتْهَا لِتَصِلَ اَلَىَ اَلْمَوَانِيَء اَلْمُتَنَازَع عَلَيْهَا مَعَ اَلْكُوَيْت، وَتَفَاوَتَتْ اَلرُّسُومُ اَلْمَفْرُوضَةُ إِذْ فَرَضَتْ 100 رُوبِيّةٍ عَلَى تُجَّارِ اَلَلُّؤْلُؤ، وَمَا بَيْنَ 20-50 رُوبِيّةً عَلَى اَلْغَوَاصِينَ بِحَسَبِ حَجْمِ اَلسَّفِينَةِ. لِلْمزِيد يَنظُر: سيف مرزوق الشملان ، حول اَلْحِصَار الاقتصادي ، مجلة البعثة ، العدد4 ، نشرة ادارة بعثات الكويت الثقافية ، القاهرة ، نيسان 1954م ، ص81-83.

(24) سيف مرزوق الشملان ، من تاريخ الكويت ، ط1 ، مطبعة نهضة مصر، القاهرة ، 1959م ، ص 303-304 .

(25) عبد الله حمد محارب وسعيد عبد الحميد محفوظ ، الجمارك الكويتية نشأتها وتطورها ، مركز البحوث والدراسات الكويتية ، الكويت ، 2000م ، ص 76-77 .

(26) عبد العزيز الرشيد ، المصدر السابق ، ص282-283 .

(27) صلاح العقاد ، التيارات السياسية في الخليج العربي ، مكتبة الانجلو مصرية ، القاهرة ، 1974م ، ص 237.

(28) سعيد بن مشيب بن سعيد القحطاني وفاطمة بنت محسن علي ال مهدي القحطاني ، ترسيم الحدود السعودية الكويتية خلال الفترة (1335-1367هـ/1915-1947م) " دراسة تاريخية " ، مجلة جامعة الملك خالد للدراسات التاريخية والحضارية ، العدد 2 ، جامعة الملك خالد ، تموز2021م ، ص 151 .

(29) بدر الدين عباس الخصوصي ، المصدر السابق ، ج 2 ، ص 244 .

(30) ميمونة خليفة الصباح ، الكويت في ظل الحماية البريطانية ، د.ن ، الكويت ، 1988م ، ص 353 .

(31)Kuwait Political Agency, Arabical Document 1899-1949, Vol,1,/R/15/5/53, P.431 ; IOR/R/15/1/561, From The Political, Bahrai,n To The High Commissioner, Baghdad 3th February 1923 .

(32)IOR/R/15/1/561, From The Political Agent, Kuwait To The Political Resident , Bushire 25th April & 16th May 1923 .

(33) حَمزَة إبْراهيم غوْث: وُلِد فِي المدينة المنوَّرة عام 1882م، وتعلّم فِي مدارسها ، مَارَس الصّحافة فتَولَّى إدارة تَحرير جَرِيدَة الحجَاز عام 1916م، وفِي عام 1922م دخل فِي خِدْمَة ابْن سُعود، فكلَّفه بِعدَّة مُهمَّات خَارجِية مع المشْيخات المجاورة، أُخْتِير عُضْو فِي مَجلِس الشُّورى عام 1930م، انتقَل لِلْعمل الدِّبْلوماسيّ إذ عَيَّن وزير مُفوَّض فِي العرَاق فِي عام 1938م، بَعْد انتِهاء مهامّه فِي عام 1941م أَصبَح مُستشَار فِي الدِّيوان الملَكيّ ، وَفِي عام 1948م عَيَّن سفيرًا لِبلاده فِي طهْران، واسْتَمرَّ فِيه إلى عام 1964م، تُوفِّي فِي كَانُون الأوَّل سنة 1970م. لِلْمزِيد يَنظُر: قحطان احمد فرهود المشهداني، التمثيل الدبلوماسي وواجهات السياسة الخارجية للمملكة العربية السعودية مع دول الجوار الجغرافي العربي 1945- 1962م، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة ديالى ، 2004م ، ص 60-62 .

(34)IOR/R/15/1/561, From The Political Bahrain To The High Commissioner, Baghdad 17th April 1923 .

(35)IOR/R/15/1/561, From The Political Agent, Kuwait To The Political Resident , Bushire 20th , April 1923 .

(36) يوسف علي سفر المطيري ، المصدر السابق ، ص 166 ؛

IOR/R/15/1/561, From The Political Agent, Kuwait To The Political Resident , Bushire 20th , April 1923 .

(37)IOR/R/15/1/561, From The Political Agent, Kuwait To The Political Resident, Bushire 15th , May 1923 .

(38)عبد العزيز الرشيد ، المصدر السابق ، 370 ؛ ميمونة خليفة الصباح ، المصدر السابق ، ص 356 ؛

IOR/R/15/1/561, From The Political Agent, Kuwait To The The Hon'ble the Political Resident in the Persian Gulf, Bushire 9th July 1923 .

(39) حضر الاجْتماع وَاحِدة وَعشرِين شَخصِية أغْلبهم مِن التُّجَّار والْوجهاء، وَمِن بَينهم: شَمْلان بْن عَلِي بْن سيْف، حمد الصَّقْر، حمد الخالد، الشَّيْخ يُوسُف بْن عِيسى القناعيّ، وأحْمد الحميضيّ. لِلْمزِيد يَنظُر : نجاة عبد القادر الجاسم ، الشيخ يوسف بن عيسى القناعي ودوره في الحياة الاجتماعية والسياسية في الكويت ، ط2 ، د.ن ، الكويت ، 2007م ، ص 97-101.

(40)IOR/R/15/1/561, From The Political Agent, Kuwait To The Political Resident, Bushire 7th &12th , July 1923 .

(41) نوال خلف نعمة حبيب ، معضلات تجارة الكويت الخارجية في النصف الاول من القرن العشرين " 1918-1945م " ، مجلة كلية الاداب ، المجلد 82 ، الجزء 7 ، كلية الاداب ، جامعة القاهرة ، تشرين الاول 2022م ، ص 182 .

(42) جمال زكريا قاسم ، تاريخ الخليج العربي الحديث والمعاصر ، المجلد 3 " "الاوضاع الداخلية في امارات الخليج العربية وعلاقات الجوار 1914-1945م" ، دار الفكر العربي، القاهرة ،2001م ؛ ص 102.

(43) جيمْس كار مَايكِل مُورْ: وُلِد فِي 13 شُبَاط 1883م، اِلتحَق بِالْكلِّيَّة الملكيَّة الإسْكتْلنْديَّة، بعد تخرجه اِلتحَق بِالْجَيْش البريطانيّ عام 1904م، اِنتقَل لِلْعمل فِي صُفُوف الشُّرْطة الهنْديَّة عام 1919م، عَيَّن مِن قِبل الحكومة البريطانيَّة وكيل سِياسيّ لَهَا فِي اَلكُويت عام 1920م، وظلَّ بِمنْصبه هذَا إِلى عام 1929م، ثُوفِّي فِي كَانُون الأوَّل سنة 1959م. لِلْمزِيد يَنظُر: يوسف شهاب ، الكويت عبر التاريخ ، ط2 ، د.ن ، الكويت ، 1992م ، ص 418 .

(44) سِتيورات جُورْج نُوكْسْ: وُلِد عام 1869م، عمل قُنصُل بِالنِّيابة فِي البصْرة 1894-1895م ثُمَّ مُسَاعِد أوَّل لِلْمقِيم السِّياسيّ فِي اَلخلِيج العرَبيّ عام 1902م، ، وَهُو أوَّل وكيل سِياسيّ بِريطانيّ فِي اَلكُويت آب 1904م، اِنتقَل وكيل سِياسيٌّ فِي البحْرين 1910-1913م، شغل مَنصِب اَلمقِيم السِّياسيّ البريطانيّ فِي اَلخلِيج العرَبيّ عام 1914م، وَشغَل مَناصِب مُتَعددَة فِي الهنْد والْخليج العرَبيّ عام 1923م، توفي سنَة 1957م. لِلْمزِيد يَنظُر: ذكرى عبد الدين عزيز ، السياسة العثمانية تجاه الكويت في عهد الشيخ مبارك الصباح (1869-1915) ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية ، 2015م ، ص89 .

(45) IOR/R/15/1/561, From Resident, Bushire , To The Political Agent, Kuwait, 17th July 1923 .

(46) سيف مرزوق الشملان ، من تاريخ الكويت ... ، ص 306 .

(47)IOR/R/15/1/561, From The British Residency and Consulate-General, Bushire, To The His Highness Imam Sir Abdul Aziz Iban Abdul Rahman Al Faisal Al sa'ud, Sultan of Nejd and Dependencies 19nd , July 1923 .

(48) بدر الدين عباس الخصوصي ، المصدر السابق ، ج2 ، ص 247-248 ؛

IOR/R/15/1/561, From More , Kuwait, To Knox, Bombay, 5th November1923 .

(49)IOR/R/15/1/561, From H.H.Shaikh Sir Abdul Aziz ban Abdul Rahman Al Faisal Al sa'ud, Sultan of Najd and Dependencies, To The Hon'ble Lt-Colonel S. G.Knox, Bushire, 15th November 1923 .

(50) ميمونة خليفة الصباح ، المصدر السابق ، ص 358 ؛ حمزة الحسن ، الشيعة في المملكة العربية السعودية ، ج2 ، ط2 دار الساقي ، بيروت ، 2012م ، ص 300 .

(51) جمال زكريا قاسم ، نشأة الجمارك الكويتية ...، ص95-96 ؛ نجاة عبد القادر الجاسم، التطور السياسي... ، ص65 .

(52) عبد الله سالم عبد الله محمد المزين ، تاريخ وامجاد ، ط1، د.ن ، الكويت ، د.ت ، ص 155 .

(53) فيصل عادل الوزان ، تجارة النقل البحري في الكويت من خلال حمد عبد الله الصقر " دراسة وثائقية " ، ط1 ، مركز البحوث والدراسات الكويتية ، الكويت ، 2019م ، ص 147 .

(54) عبد الله سالم عبد الله محمد المزين ، المصدر السابق ، ص 155 .

(55)عَبْد اَللَّه بْن جَلوِي بْن تُرْكِي آل سُعود: وُلِد فِي الرِّيَاض عام 1870م، وتعْلم فِي كتاتيبها، اِلتحَق بِعَبد اَلعزِيز آل سُعود، وَرَافقَه أَثنَاء مُهاجمته لِلرِّيَاض عام 1902م، واعْتَمد عليْه فِي مُهمَّات عديدَة، تَولَّى إِمارة القصيم، وبعْد ضمّ الإحْساء أَصبَح أميرًا عليْهَا، وظلَّ مُحْتفِظًا بِمنْصِبه هذَا حَتَّى وَفاتِه فِي سنة 1938م. لِلْمزِيد يَنظُر: خير الدين الزركلي ، الاعلام " قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين ، ج4 ، ط5 ، دار العلم للملايين ، بيروت ، 1990م ، ص 77 .

(56) حمزة الحسن ، المصدر السابق ، ج2 ، ص 300؛

IOR/R/15/1/561, From Political, Kuwait To Resident, Bushire 15th January 1927 .

(57)عبد الله الصالح العثيمين ، تاريخ المملكة العربية السعودية ، ج2 ، ط13 ، مكتبة العبيكان ، الرياض ، 2005م ، ص 211-227 .

(58) بدر الدين عباس الخصوصي ، المصدر السابق، ج2 ، ص 249

(59) جريدة ام القرى " مكة المكرمة " ، العدد 268 ، 24 كانون الثاني 1930م

(60) مُعَاهدَة بِحرَّة: وَقعَت هَذِه المعاهدة فِي1 تِشْرين الثَّاني عام 1925م بَيْن سَلطنَة نَجْد والْمملكة العراقيَّة مُمَثلَة بِالْمنْدوب البريطانيّ جلْبرْتْ كِلايْتونْ، هَدفَت المعاهدة إِلى ضَبْط اَلحُدود بَيْن الطَّرفيْن، تَسوِية نِزاعَات الغزوات القبليَّة، ومنْع الاعْتداءات المتبادلة بَيْن عَشائِر الطَّرفيْن. لِلْمزِيد يَنظُر: سعيد بن عمر ال عمر ، اعلان اتفاقيتي بحرة وحده وابعاده السياسية في مبايعة الملك عبد العزيز في مكة المكرمة " 1344ه/ 1925م " ، المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل – العلوم الانسانية والادارية ، مجلد 6 ، عدد خاص ، 2005م ، ص 205-208

(61) سعيد بن مشيب بن سعيد القحطاني وفاطمة بنت محسن علي ، المصدر السابق ، ص 157 .

(62) IOR/L/PS/10/1245, From Political, Kuwait, To The Hon'ble the Political Resident in the Persian Gulf, Bushire Political Resident, Bushire 27th June 1930 .

(63) عمر ناصر الدوسري ، تطور الجمارك الكويتية 1773-1961م" دراسة تاريخية "، د.ن ، الكويت ، 2011م ، ص135.

(64) اليكسي فاسيليف ، تاريخ العربية السعودية من القرن الثامن عشر وحتى نهاية القرن العشرين ، ط4 ، شركة المطبوعات للتوزيع والنشر، بيروت ، 2013م ، ص 337-338.

IOR/L/PS/12/3732, Draft Record of a meeting held at the Foreign Office on 12th August 1931, to consider certain questions connected with Kuwait .

(65) أَندرُو إِدْوارْد رايان: وُلِد فِي مَدِينَة كُورْك عام 1876م، تَلقَّى تعْليمه فِي كُليَّة الإِخْوة المسيحيِّين، وَأَتَم تَعلِيم العالي فِي الجامعة الملكيَّة بِأيرْلنْدَا عام 1896م، اِلتحَق بِالسِّلْك الدِّبْلوماسيّ البريطانيّ فِي عام 1897م، بدأ مسيرَته المهْنيَّة فِي القنْصليَّة العامَّة البريطانيَّة فِي القسْطنْطينيَّة، حَيْث عَمِل أَوَّل مُسَاعد قُنْصُلي ثُمَّ تُدْرِج بِمناصبه، وَبقِي فِي القسْطنْطينيَّة إِلى بِداية الحرْب العالميَّة الأُولى، نَقْل إِلى وِزارة الخارجيَّة فِي لَنْدن، وَفِي عام 1924م عَيَّن قُنصُل عامّ فِي الرِّباط حَتَّى عام 1930م، عَيَّن وزير مُفوَّض فِي جدةَ، وَفِي عام 1936م نقْل لِيشْغل مَنصِب اَلوزِير اَلمُفوض لَدى أَلْبانيا، تُوفِّي فِي لَنْدَن سنة 1949م. لِمزِيد يَنظُر:

Andrew Ryan, The Last of the Dragomans, Published by Geoffrey Bles, London, 1951, P.155-156.

(66)هَارُولد رِيتْشارْد بَاتريك دِيكْسونْ: وُلِد فِي بَيرُوت عام 1881م، اِلتحَق ضِمْن صُفُوف الجيْش البريطانيّ فِي الهنْد عام 1903م، وشَارَك فِي الحرْب العالميَّة اَلأُولى ضِمْن فِرْقَة الفرْسان اَلتِي اِحْتلَّتْ جَنُوب العرَاق ، اِنتقَل لِلْعمل فِي الإِدارة السِّياسيَّة ، نَقْل إِلى البحْرين حَيْث شغل مَنصِب وكيل سِياسيّ فِيها، عاد إِلى الهنْد فِي عام 1923م، وَمكَث فِيهَا أَربَعة أَعْوام، شغل عِدَّة مَناصِب فِي اَلخلِيج العرَبيّ مِنهَا سِكْرتِير اَلمقِيم السِّياسيُّ فِي البحْرين، ثُمَّ كُلِّف بِمهامّ اَلوكِيل السِّياسيّ فِي اَلكُويت عام 1929م، وبعْد إِحالَته لِلتَّقاعد عام 1936م عَمل مُمَثلا محلِّيًّا لِشركة نِفْط الكويْت، تُوفِّي فِي اَلكُويت سنة 1959م. لِلْمزِيد يَنظُر : سعود بن عبد الرحمن السبعاني، صنائع الانجليز "بيادق برسي كوكس وهنري مكماهون " ج2 ، ط1 ، شمس للنشر والاعلام ، القاهرة ، 2016م ، ص 228 .

(67) عبدالله محمد الهاجري ومحمد نايف العنزي، مدخل الى تاريخ الكويت الحديث والمعاصر، ط3، مركز القرين للدراسات التاريخية ، الكويت ، 2011م ، ص 208؛

IOR/L/PS/12/3732, Draft Record of a meeting held at the Foreign Office on 12th August 1931, to consider certain questions connected with Kuwait.

(68) ام القرى ، العدد 372 ، 5 شباط 1932م ؛

IOR/L/PS/12/2066, From Consul General Biscoe , To British and Consulate- General, Bushire, 5th February 1932 .

(69) حمزة الحسن ، المصدر السابق ، ج2 ، ص 301 ؛

IOR/L/PS/12/ 2066,Minute Paper, The Meeting between Ibn Saud and Col.Bisco: the Kuwait Blockade Question, 15th March 1932 .

(70) جمال زكريا قاسم ، تاريخ الخليج العربي ...، المجلد 3 ، ص110 .

(71)IOR/L/PS/12/ 2066,Minute Paper, The Meeting between Ibn Saud and Col.Bisco: the Kuwait Blockade Question, 15th March 1932.

(72)F.O. 371/6019, From His Majesty's King of Hedjaz & Independencies to Colonel Biscoe, 29th January1932.

(73) فُؤَاد أمين حَمزَة عليّ: وُلِد فِي بَيرُوت عام 1889م، عمل مُدرّس فِي بَيرُوت ودمشْق والْقدْس، اِلتحَق بِابْن سُعُود عام 1925م خِلَال وَقْت مُبكِّر مِن سيْطرَته على الحجاز، عَمِل مُستشَار وَمترْجِم لَه فِي الدِّيوان الملَكيّ عام 1926م، تَبوَّأ اَلعدِيد مِن المناصب الحكوميَّة، فَكَان مُعاونًا لِمدير الشُّؤون الخارجيَّة عام 1927م، ثُمَّ تَولَّى إدارة الشُّؤون الخارجيَّة عام 1928م، وَلمَّا شَكلَت وِزارة لِلْخارجيَّة ع تَولَّى مَنصِب الوكيل، لَه اَلعدِيد مِن المؤلَّفات، تُوفِّي فِي بَيرُوت سنة1951م. لِلْمزِيد يَنظُر: قحطان أحمد فرهود المشهداني، المصدر السابق ، ص93-95 .

(74) حمزة الحسن ، المصدر السابق ، ج2 ، ص301.

(75) يُوسُف مُحمَّد ياسين: ولد بِمدينة اللَّاذقيَّة عام 1892م، تَعلَّم القراءة والْكتابة ، سَافَر مع والده إِلى القاهرة وَدرَس فِي الأزْهر، ، دخل فِي خِدْمَة اِبْن سُعُود عام 1924م، تَولَّى إِصدَار جَرِيدَة أُمّ اَلقُرى، وَمِن بعْدهَا تَبوَّأ عِدَّة مَناصِب سِياسِيَّة وإداريَّة، كان آخرهَا تولِّيه لِمنْصِب رئيس الشُّعْبة السِّياسيَّة التَّابعة لِديوَان اَلملِك وَذلِك فِي تمُّوز1930م، تُوفِّي فِي الدَّمَّام سنة1962م. لِلْمزِيد يَنظُر نورة مشعل العسرج، يوسف ياسين ودوره مع الملك عبدالعزيز(1343ه-1373ه/1924م-1953م)، جداول للنشر والتوزيع، بيروت، 2018، ص25-28.

(76)F.O. 371/6019, From Colonel Biscoe, to the Secretary of State For the Colonies , 7th August 1932 .

(77) هَارِي سانْتْ جُون بريدجْز فِيلبِّي: وُلِد فِي مَدِينَة بَادُولا السِّريلانْكيَّة عام 1885م، ، دَرَس اللُّغَات الشَّرْقيَّة فِي جَامِعة كامْبرِدْجْ، اِلتحَق فِي عام 1917م لِلْعمل بِوزارة الخارجيَّة البريطانيَّة، ثُمَّ أَمضَى عِدَّة سَنَوات فِي الحجَاز ونجْد كان خِلاَلَهَا مُستشَار فِي الشُّؤون الخارجيَّة لِابْن سُعُود ، دخل الإسْلام عام 1930م، غَيَّر اِسْمه إِلى (عبْدالله فِيلبِّي) ، لَه عِدَّة مُؤلفَات عن تَارِيخ شِبْه الجزيرة العربيَّة، تُوفِّي فِي 30 أَيلُول سنة 1960م. لِلْمزِيد يَنظُر: صبري فالح الحمدي، فيلبي والسياسة البريطانية بشأن العلاقات النجدية-الكويتية والعلاقات مع آل الرشيد في حائل (1915-1921)، مجلة كلية الآداب، العدد 99، جامعة بغداد، 2012م ، ص69-75 .

(78) جمال زكريا قاسم ، تاريخ الخليج العربي...، المجلد3، ص115-116.

(79) حمزة الحسن ، المصدر السابق ، ج2 ، ص302 .

(80) IOR/R/15/1/527,From His Excellency Shaikh Sir Ahmad Al-Jabir Al-Sabah, Rules of Kuwait, To The Hon'ble the Politic al Resident in the Parsian Gulf, Bushire, 25th January 1933.

(81) نجاة عبد القادر الجاسم ، التطور السياسي ... ، ص 67-68 .

(82) ام القرى ، العدد 381 ، 1 نيسان 1932م ؛ عمر ناصر الدوسري ، المصدر السابق ، ص 137

(83) ميمونة خليفة الصباح ، المصدر السابق ، ص 369-370 .

(84) نجاة عبد القادر الجاسم ، التطور السياسي ... ، 67-69 ؛

Kuwait Political Agency, Arabical Documents 1899-1949, Vol,1. R/15/5/115, P.400 .

(85) Kuwait Political Agency, Arabical Documents 1899-1949, Vol,1. R/15109/5, P.394 .

(86) عمر ناصر الدوسري ، المصدر السابق ، 137 .

(87) Kuwait Political Agency, Arabical Document 1899-1949, Vol,1./R/15/5/111, P412-413 .

(88)IOR/R/15/1/517, From Resident, Kuwait, To The Political Agent, Bushire 16th June 1935 ; IOR/R/15/1/517, From Resident, Bushire ,To The H.M's Secretary of State for India, London 17th June 1935.

(89) خَالِد أَحمَد عَيَّاد هُود القرْقنيّ: وُلِد فِي طرابلس الغرْب عام 1882م، نشأ وَتَلقَّى تعْليمه فِيها، أَتقَن عِدَّة لُغَات، وانْخَرط بَعْد تَخرجه فِي العمل بِالتِّجارة، بَعْد الاحْتلال الإيطاليّ لِليبْيَا نَفْي إِلى رُوما، وَفِيهَا أتمَّ دِراسَته لِلْحقوق عام 1920م، اِنتقَل إِلى لِلْعمل تَاجِرا مَا بَيْن نَجْد ودمشْق، عرض عليْه اِبْن سُعُود العمل فِي دِيوانه بِصفة مُسْتشار، أَدَّى أدْوارًا مُهمَّة فِي الدِّبْلوماسيَّة السُّعوديَّة مِن خِلَال الواجبات الَتِي أُنيطتْ بِه، وله الأثر فِي تَعزِيز الصَّداقة السُّعوديَّة-الأَلْمانيَّة، تُوفِّي سنة 1971م. لِلْمزِيد يَنظُر: خير الدين الزركلي ، المصدر السابق، ج2 ، ص 295 .

(90) حمد بْن سُلَيْمَان الحمْدان: وُلِد فِي الَقصِيم عام 1892م، وَهُو مِن أُسرَة اِمْتَهَنتْ الزِّراعة والتِّجارة، سَافَر إِلى الَهنْد، وَعمِل فِيهَا ردحًا مِن الزَّمَن، اِنتقَل إِلى البحْرين، وَأَقَام فِيهَا مَكْتَبا لِلتِّجارة، وأخذَا يُسوِّق بِضاعَته فِي عُمُوم الإحْساء، فِي عام 1931م عمل إِلى جَانِب شَقِيقِه الأَكْبر عَبْد الله مُسَاعِد نَائِب لِمدير الماليَّة لَدى اِبْن سُعود، وَفِي عام 1951م أَصبَح وكيل وزير الماليَّة، وَحظِي بِثقة العاهل السُّعوديّ، وَمنحِه مَنصب وزير دوْلة، وَذلِك فِي عام 1951م، أُحيل على التَّقَاعد بِسَبب مَرضِه عام 1956م، تُوفِّي سنة 1958م. لِلْمزِيد يَنظُر: عبد الكريم السمك ، حمد السليمان وكيل المالية الاول ، المجلة العربية ، العدد 538 ، الرياض ، تموز 2021م ، ص15-16.

(91)عَبْد الله بْن حسن القصيبيّ: وُلِد فِي حِريمْلاء عام 1879م، نَزحَت أُسْرته إِلى البحْرين عام 1898م، اِنتقَل إِلى الهنْد لِلتَّعَرُّف على أَساليب التِّجارة، وَمِن بيْنهَا تِجارة اللُّؤْلؤ، كَلفَه اِبْن سُعُود لِمرافقة؛ وَلِدها الَأمِير فَيصَل فِي زِيارَته إِلى أُورُوبا عام 1919م، وتشير الوثائق البريطانيَّة أنَّ أُسرَة القصيبيّ هُم المحرِّضون فِي فَرْض الحصَار على الكويْت، تُوفِّي بِالدَّمَّام، وَدفِن فِيهَا سنة 1951م. لِلْمزِيد يَنظُر : جريدة اليوم " الدمام " ، العدد 17959، 16 اب2022م ؛ 101/2/15/R/111 ; IOR/5/15/R/IOR

(92) اِحْمد صَالِح مُحمَّد الحميضيّ: وُلِد فِي الَكُويت عام 1864م، ينْتَمي إِلى أُسرَة تِجارِيَّة معْروفة، دَخَل الحيَاة السِّياسيَّة عَبْر تعْيينه فِي مجْلس الشُّورى عام 1921م، أُنتُخب عُضْوًا فِي الَمجْلِس التَّشْرِيعيّ عام 1921م، و1939م، شغل مَنصب مُدير عامّ بَلَديَّة الَكُويت عام 1946م، وَيعَد وَاحِد مِن أَبرَز تُجَّار الكويْت، تُوفِّي فِي 15 آذار سنة 1962 م. لِلْمزِيد يَنظُر: عادل محمد عبد المغني ، شخصيات كويتية ، د.ن ، الكويت ،1999م ، ص 23 .

(93) مُحمَّد بْن ثِنْيَان الغانم: وُلِد فِي الَكُويت عام 1882م، تَلقَّى تعْليمه فِيهَا على يد الكتاتيب، عمِل فِي البحْر مع أَخْواله فِي سِنّ مُبكرَة، أَصبَح نوَخُذة مَعرُوف بَعْد أَعوَام قليلَة، اِنتقَل لِلْعمل فِي مَكتَب لِلتِّجارة الَهنْد، اِفتتَح شَركَة تِجارِيَّة مع أَخيه ثِنْيان، وازْدهرتْ تِجارَته بِشَكل مُتسارع، وَذَاع اِسْمه مِن التُّجَّار المعْروفين فِي عُمُوم الَخلِيج والْهنْد، دخل مُعتَرَك السِّياسة، فَكَان عُضْو فِي الَمجْلِس التَّشْرِيعيّ الأَوَّل عام 1938م، تُفرّغ لِأعْماله التِّجارِيَّة، تُوفِّي سنة 1966م. لِلْمزِيد يَنظُر : جريدة عكاظ " جدة " ، العدد 20079، 21 كانون الاول 2021م .

(94) خَالِد بْن زَيْد الخالد: وُلِد فِي الَكُويت عام 1906م، بدَأ نشاطه الاقْتصاديّ تَاجِر لُؤْلُؤ فِي عام 1932م، وَبَعدهَا عَمِل فِي تِجارة الأَقْمشة والْموادّ الغذائيَّة، اِرتبَط اِسْمه بِتأْسِيس مُؤسسَات اِقْتصاديَّة كُبرَى ، فَهُو أَوَّل رئيس لِمجْلس إِدارة بَنْك الَكُويت الوطَنيّ الَذِي تَأسَّس فِي عام 1952م، وَكذَلِك هُو أَوَّل رئيس مَجلِس إِدارة شَركَة طَيَران كُويْتيَّة الَتِي تَأسسَت فِي عام 1953م، وَكَان مِن المساهمين فِي عدة شَركَات وَعُضو مَجلِس إِدارتهَا عام 1954م، تُوفِّي فِي 14 نِيسان 1956م. لِلْمزِيد يَنظُر : جريدة النهار " الكويت " ، العدد 3085 ، 30 ايار 2017م

(95) بدرالدين عباس الخصوصي ، المصدر السابق ، ج2 ، ص253-254 ؛عبد الله محمد الهاجري ومحمد نايف العنزي ، المصدر السابق ، ص 208

(96) المانْفسيت: قَوائِم تُسجّل فِيهَا جميع البضائع والسِّلع بِمَا فِي ذَلِك كمّيَّاتهَا وأَنْواعها. لِلْمزِيد يَنظُر : حمزة الحسن ، المصدر السابق ، ج2 ، ص301 ؛ نوال خلف نعمة حبيب ، المصدر السابق، ص 207.

(97) عَبْد الَلّه حمد عَبْد الرَّحْمن النَّفيسي: وُلِد فِي الرِّيَاض عام 1860م، غادرتْ أُسْرته نَجْد فِي عام 1880م مُتَّوجهَة إِلى الكويْتواسْتقرَّتْ فِيها، مَارَس التِّجارة فِي الَخُيول واللُّؤْلؤ، وَأَخَذ بِنقْلِهَا إِلى الَهنْد، وَيعُود بِمخْتَلف السِّلع والْبضائع لِبيْعِهَا فِي أَسوَاق الكويْت، تَوطدَت علاقَته بِابْن سُعود، وَسَاعدَه فِي دَعْم حَملَتِه لِاسْتعادة الرِّيَاض عام 1902م، تَولَّى إِمارة الَجُبيل عام 1920م، كَلفَه اِبْن سُعُود فِي تمْثيله سِياسِيًّا واقْتصاديًّا فِي الكويْت، وظلّ شاغلا لِهَذه الَمهمة مُنْذ عام 1921م حَتَّى وَفاتِه سنة 1942م. لِلْمزِيد يَنظُر: محمد بن عبد الرزاق القشعمي، معتمدوا الملك عبد العزيز ووكلاؤه في الخارج ، ط1 ، دار الانتشار العربي ، بيروت ، 2015م ، ص 47 .

(98) IOR/R/15/1/517, From Resident, Bushire To The H.M's Secretary of State for India, London 19th June 1935.

(99) جمال زكريا قاسم ، تاريخ الخليج العربي ... ، المجلد 3 ، ص119 .

(100) جمال زكريا قاسم ، تشأة الجمارك الكويتية .. ، ص 100.

(101) Kuwait Political Agency, Arabical Document 1899-1949, Vol,1./R/15/5/109, P412-413 .

(102)IOR/L/PS/12/ 3733, From Resident, Kuwait, To The Hon'ble the Political Resident in the Persian Gulf, Bushire, Saudi- Kuwait Blockade Discussions. 12th July 1935.

(103)Kuwait Political Agency, Arabical Document 1899-1949, Vol,1./R/15/5/111, P433; IOR/L/PS/12/ 3733, From Political Agency, Kuwait, To The Hon'ble the Political Resident in the Persian Gulf, Bushire, Saudi- Kuwait Blockade Conference. 27th June 1935.

(104)IOR/L/PS/12/ 3733, From Resident, Kuwait, To The Hon'ble the Political Resident in the Persian Gulf, Bushire, Saudi- Kuwait Blockade Discussions. 12th July 1935.

(105) ميمونة خليفة الصباح ، المصدر السابق ، ص 375 ؛

IOR/R/15/5/ 112, From From Resident, Kuwait, To The Hon'ble the Political Resident in the Persian Gulf, Bushire, Saudi- Kuwait Blockade Discussions, 12th July 1935; IOR/R/15/1/ 518, From Sir A. Ryan, Jedda, To The Political Resident in the Persian Gulf, Kuwait Blockade Discussions Riyadh, 29th November1935.

(106) بدر الدين عباس الخصوصي ، المصدر السابق ، ج2 ، 254؛

IOR/R/15/5/ 112, From Calvert, Jedda, To India Office, London, 25th October1935.

(107) حمزة الحسن، المصدر السابق ، ج2 ، ص 302 .

(108) نقلا عن : جمال زكريا قاسم ، تاريخ الخليج العربي ...، المجلد 3 ، ص 120- 121 .

(109) IOR/R/15/1/ 518, From Captain G.S.H. De Gaury, Political Agency, Kuwait, To Resident, , Bushire, 15th Fabrury1936.

(110) ام القرى ، العدد 583 ، 7 شباط 1936م ؛

IOR/R/15/5/ 119, From Political Agency, Kuwait, To Political Resident, Bushire, 30th January1936.

(111) جيرالْد سِيمْبسون هِيلاريت دِي غُوري: وُلِد فِي لَنْدَن عام 1897م، أتمَّ تعْليمه فِي جَامِعة أُكْسفورْد، دخل الجيْش البريطانيّ ومنْح رُتبَة مُلَازِم عام 1918م، أَدَّى خِدْمته خِلَال الحرْب العالميَّة الأُولى فِي اوروبا، أُعيرتْ خِدْماته إِلى الجيْش العراقيّ عام 1923م، ثُمَّ مُلْحقًا عَسكرِيا فِي سِفارة بِلاده فِي بَغْداد 1924-1929م، عمل كوكيل سِياسيّ فِي اَلكُويت مِن عام 1936-1939م، أتْقن اَللغَة العربيَّة، وتمتُّع بِعلاقات وَاسِعة مع اَلأُسر الحاكمة فِي اَلخلِيج العَرَبيّ والْعراق، اِنتدَب مَبعُوث خاصّ لِحكومة بِلاده لَدى اِبْن سُعُود 1939م، اِنتقَل لِلْعمل سِكْرتِير أَوَّل فِي طَهْران حَتَّى عام 1941م ، شَغْل عَدة مَناصِب فِي وِزارة الخارجيَّة، لَه عِدَّة مُؤلفَات تاريخيَّة وسياسيَّة عن المنْطقة العربيَّة، تُوفِّي سنة 1984م. لِلْمزِيد يَنظُر: حياة بنت مناور الذيابي الرشيدي ، جيرالد دي غوري " رحلة الى الجزيرة العربية " وكتاباته عن الرياض 1353ه/1935م ، مجلة الدراسات التاريخية والاجتماعية ، العدد 72، كلية الاداب ، جامعة نواكشوط ، ايلول2025م ، ص123-124.

(112) نوال خلف نعمة ، المصدر السابق ، ص 185 .

(113) IOR/R/15/1/ 518, Note Of Explanation For Attachment To Draft Kuwait Regulations For Trading Between Kuwait And Saudi Arabia 14th May 1936.

(114) IOR//R/15/5/109, From Political Agency , Kuwait, To Shaikh Ahmed Al-Jabir Al-Sabah 13th May 1936.

(115) جاء فِي المذكِّرة مِن المحْتمل قِيَام بَعْض التُّجَّار بِإيهَام مَأمُوري الكمارك بِرغْبتهم فِي التَّوَجُّه بِتجارتهم إِلى العراق، ثُمَّ يقومون بِتهْرِيبهَا إِلى الأراضي السُّعوديَّة، لِذَا؛ يَجِب أن يصْحبَهَا بحْرًا أو بِرّ شَخْص حَامِل لِلْمانفيست، وأن تَخرُج البضائع بِرًّا بِقوافل مَعلُومة يصْحبهَا مَأمُور خاصٌّ مِن الكويْت، أو مِن السُّعوديَّة إِلى أَوَّل نُقطَة على اَلحُدود بيْنهما، ويزوّد هذَا المأمور بِقائِمة تفْصيليَّة عن عدد الجمَال وأسْمَاء الأفْراد، وَعلَى البدْو الرَّاغبين بِشراء بضائعهم مِن اَلكُويت اَلحُصول على رُخصَة خَاصَّة مِن مَأمُور اَلحُدود السُّعوديّ، والاتِّفاق حَوْل الكيْفيَّة اَلتِي يُعَاقِب بِهَا المهرّبين مِن رعايَا كِلَا الطَّرفيْن، وَبخُصوص السِّلع اَلتِي تَخرُج مِن اَلكُويت بحْرًا على أَصحَاب السُّفن حمل شهادَات عِنْد عَودتِهم إِلى اَلكُويت تُفيد بِأنَّ تِلْك السِّلع قد سَلمَت إِلى اَلجِهة المقْصودة. لِلْمزِيد يَنظُر: نوال نعمة خلف ، المصدر السابق ، ص 185؛

IOR/L/PS/12/ 3733, From Captain G.S.H. de Gaury Political Agency, Kuwait, To The Political Resident in the Persian Gulf , Bushire, Kuwait-Blockade, 17th October 1936.

(116) جمال زكريا قاسم ، تاريخ الخليج العربي... ، المجلد 3 ، ص 121-122.

(117) بدر الدين عباس الخصوصي ، المصدر السابق ، ج2 ، 260 .

(118) خالد سالم السداني، الكويت في صحيفة الفتح لصاحبها الكاتب الكبير محب الدين الخطيب مؤسس المطبعة السلفية ومكتبتها ، الكويت ، 2017 ، ص 82 .

(119) حَافِظ وهْبة: وُلِد فِي بِالْقاهرة فِي تمُّوز عام 1889م، دخل مَدْرَسة القضَاء الشَّرْعيّ، سَافَر إِلى اَلعدِيد مِن البُلْدان كَالهِند والْبحْرين وَمَدِينَة البصْرة فِي العراق، ثُمَّ اِستقَر فِي الكويْت، والْتَقى فِيهَا اِبْن سُعُود عام 1916م اَلذِي قَربَه وَرحَّب بِه، عَينَه فِي تمُّوز عام 1930م وزير مُفوَّض فِي بِريطانْيا، وَعمِل على تَوثِيق التَّعاون السّيَاسيّ والاقْتصاديّ بَيْن البلديْن كمسْتشار لِلْملك اِبْن سُعود، أُحيل على التَّقَاعد عام 1965، وَتوُفي فِي رُومَا فِي تِشْرين الثَّاني سنة 1967م.لِلْمزِيد يَنظُر : صبري فالح الحمدي، المستشارون العرب والسياسة الخارجية السعودية خلال حكم الملك عبدالعزيز بن سعود (1915-1953)، دار الحكمة، لندن، 2011، ص71-117.

(120) جمال زكريا قاسم ، نشأة الجمارك الكويتية ...، ص103 .

(121) تَكونَت هَذِه الاتِّفاقيَّة مِن اِثنتَا عَشرَة مَادَّة وَثَلاثَة مَلاحِق أَحَدهمَا خاصًّا بِشهادات إِعادة المنْهوبات، وَأُمور الوساقة والعْرايف والدِّية والتَّعْويض عن الخسائر والْخدْمة والضَّائعات، والْملْحقان الأخْريان كِتابَيْن مُتبادليْن بِشَأن تَبعِية قَبائِل السُّعوديَّة والْكويْت، وَنصَّت على تَثبِيت علاقَات الصَّداقة وَحُسن الجوَار السَّائدة .لِلْمزِيد يَنظُر: اسماعيل احمد ياغي ، العلاقات السعودية الكويتية في النصف الاول من القرن العشرين ، ط1 ، دار الصحوة ، الكويت ، 1989م ، ص 56 .

(122) تَألفَت هَذِه الاتِّفاقيَّة مِن تِسْع مَوَاد وملْحقين مُتبادلين، وَنصَّت على تَعهُّد الجانبيْن بِتسْلِيم كُلّ من اِرتكَب دَاخِل حُدُود أيّ مِنْهمَا جَرِيمَة مِن الجرائم سَوَاء كان مِن رعاياهَا أو رعايَا دَولَة عَرَبيَّة أُخْرى، وَأَوضحَت الاتِّفاقيَّة إِجْراءات عَمَليَّة تَسلِيم المجْرمين. لِلْمزِيد يَنظُر: فهد عبد الله السماري ، موسوعة تاريخ الملك عبد العزيز الدبلوماسي ، مكتبة الملك عبد العزيز ، الرياض ، 1419ه/ 1999م ، ص570، ص 425-431.

(123) عبد الله الصالح العثيمين، المصدر السابق، ج2 ، ص 205 ؛ ميمونة خليفة الصباح ، المصدر السابق ، ص 376 .

(124) فرانْسيس هِيو وِيلْيَام سُتونْهيورْبيرد: وُلِد فِي بِريطانْيَا عام 1891م، بدأ مسيرَته العمليَّة لِمَا عَيَّن بِوزارة الخارجيَّة فِي عام 1913 م، اِنتقَل لِلْعمل مُتْرْجِم فَورِي فِي القنْصليَّة البريطانيَّة فِي بِلَاد الشَّام عام 1915م، قضى مُعظَم حَياتِه المهْنيَّة فِي المنْطقة العربيَّة، إِذ عَمِل قُنصُل فِي جُدَّة مِن عام 1940- 1943م، وانْتَقَل كقنْصل عامًا فِي الرِّبَاط 1943-1945م، وسفيرًا فِي بَغْداد 1945- 1948م تَارِكا بَصمَة وَاضِحة فِي العلاقات البريطانيَّة مع هَذِه البلْدان، تُوفِّي سنة 1973 م.لِلْمزِيد يَنظُر :

Chris Cook and Others , Sources in British Political History 1900-1951," Compiled for the British Library of Political and ", Volume 2 (A Guide to the Papers of Selected Public Services), Publication Macmillan, London , 1975, P.19.

(125) ام القرى ، العدد 904 ، 24 نيسان 1942م .

(126) IOR/L/PS/12/ 2066,Minute Paper, The Meeting between Ibn Saud and Col.Bisco: the Kuwait Blockade Question, 15th March 1932 .

(127) IOR/R/15/1/527,From His Excellency Shaikh Sir Ahmad Al-Jabir Al-Sabah, Rules of Kuwait, To The Politic al Resident in the Parsian Gulf, Bushire, 25th January 1933.

(128) IOR/L/PS/12/ 3735, Trade Agreement Between the Government of the United Kingdom (Acting on Behalf of His Highness the Sheikh of Kuwait) and the Government of Saudi Arabia, Jedda, 20th April, 1942.

مصادر البحث :

اولا : الوثائق غير المنشورة:

أ-وثائق وزارة الخارجية البريطانية

(Foreign Office)

1- F.O. 371/6019, 29th January 1932.

2- F.O. 371/6019, 7th August 1932 .

ب-وثائق حكومة الهند (India Office Records)

1- IOR/R/15/5/53, 21th April 1920 .
2- IOR/R/15/5/53 8th January1921 .
3- IOR/R/15/1/561, 3th February 1923 .
4- IOR/R/15/1/561, 17th April 1923 .
5- IOR/R/15/1/561, 20th , April 1923 .
6- IOR/R/15/1/561, 15th , May 1923 .
7- IOR/R/15/1/561 25th April & 16th May 1923.
8- IOR/R/15/1/561, 9th July 1923.
9- IOR/R/15/1/561, 7th &12th , July 1923 .
10- IOR/R/15/1/561, 19nd , July 1923.
11- IOR/R/15/1/561, , 17th July 1923
12- IOR/R/15/1/561, 5th November1923 .
13- IOR/R/15/1/56115th November 1923.
14- IOR/R/15/1/561 15th January 1927 .
15- IOR/L/PS/10/1245, 27th June 1930 .
16- IOR/L/PS/12/3732, 12th August 1931
17- IOR/L/PS/12/2066, 5th February 1932 .
18- IOR/L/PS/12/ 2066, 15th March 1932 .
19- IOR/R/15/1/527, 25th January 1933.
20- IOR/R/15/1/517 16th June 1935.
21- IOR/R/15/1/517, 17th June 1935.
22- IOR/R/15/1/517 19th June 1935.
23- IOR/R/L/PS/12/ 3733, 27th June 1935.
24- IOR/R/15/5/ 112, 12th July 1935.
25- IOR/R/15/5/ 112, 25th October1935.
26- IOR/R/15/1/ 518, 29th November1935.
27- IOR/R/15/5/ 119, 30th January 1936.
28- IOR/R/15/1/ 518, 15th Fabrury1936.
29- IOR//R/15/5/109, 13th May 1936.
30- IOR/R/15/1/ 518, 14th May 1936.
31- IOR/L/PS/12/ 3733 17th October 1936.
32- IOR/L/PS/12/ 3735, 20th April, 1942.

ثانيا : الوثائق المنشورة:

1- Kuwait Political Agency, Arabical Document 1899-1949, Vol,1, Publisher Archive Editions Ltd, 1992.
2- The Persian Gulf , Administration Report 1873-1947. Vol.viii ,(1922) ,Archive Editions, Oxford , Green Street Bindery , 1986.

ثالثا: الرسائل والاطاريح الجامعية :

1- ذكرى عبد الدين عزيز ، السياسة العثمانية تجاه الكويت في عهد الشيخ مبارك الصباح (1869-1915) ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية ، 2015م.
2- عباس خضير عباس ، برسي كوكس ودوره بالسياسة البريطانية في الخليج والجزيرة العربية 1899-1915م ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية ، 2009م .
3- قحطان احمد فرهود المشهداني ، التمثيل الدبلوماسي وواجهات السياسة الخارجية للمملكة العربية السعودية مع دول الجوار الجغرافي العربي 1945- 1962م، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة ديالى ، 2004م .

4- يوسف علي سفر المطيري ، الكويت وتجارة القوافل في النصف الاول من القرن العشرين (1899-1946) ، اطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية الاداب ، جامعة عين شمس ، 2018م .

رابعا : الكتب :

أ- العربية والمعربة :

1. احمد ابو حاكمة ، تاريخ الكويت الحديث ، ط1 ، ذات السلاسل ، الكويت ، 1984م .
2. اسماعيل احمد ياغي ، العلاقات السعودية الكويتية في النصف الاول من القرن العشرين ، ط1 ، دار الصحوة ، الكويت ، 1989م.
3. بدرالدين عباس الخصوصي ، دراسات في تاريخ الخليج العربي الحديث والمعاصر، ج2 ، ذات السلاسل ، الكويت ، 1988م.
4. جمال زكريا قاسم ، تاريخ الخليج العربي الحديث والمعاصر ، المجلد 3 " "الاوضاع الداخلية في امارات الخليج العربية وعلاقات الجوار 1914-1945م" ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 2001م .
5. ـــــــــــــــــــــــــــــــ ، نشأة الجمارك الكويتية ودورها في تدعيم سيادة الكويت على منافذها ، مركز البحوث والدراسات الكويتية ، الكويت ،2000م.
6. حسين خزعل ، تاريخ الكويت السياسي ، ج3 ، د.ن ، بيروت ، 1963م .
7. حمزة الحسن ، الشيعة في المملكة العربية السعودية ، ج2 ، ط2 دار الساقي ، بيروت ، 2012م.
8. خالد حمود السعدون ، العلاقات بين نجد والكويت 1319-1341ه/1902-1922م ، مطبوعات دارة الملك عبد العزيز ، الرياض ، 1983م.
9. خالد سالم السداني، الكويت في صحيفة الفتح لصاحبها الكاتب الكبير محب الدين الخطيب مؤسس المطبعة السلفية ومكتبتها ، الكويت ، 2017م .
10. خير الدين الزركلي ، الاعلام " قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين ، ج2 -ج4 ، ط5 ، دار العلم للملايين ، بيروت ، 1990م .
11. رجاء حسن علي المنياوي ، الكويت... التطور والبناء ، ط1، دار المعتز للنشر والتوزيع ،عمان، 2025م .
12. سعود بن عبد الرحمن السبعاني، صنائع الانجليز "بيادق برسي كوكس وهنري مكماهون " ج2 ، ط1 ، شمس للنشر والاعلام ، القاهرة ، 2016م .
13. سيف مرزوق الشملان ، من تاريخ الكويت ، ط1 ، مطبعة نهضة مصر، القاهرة ، 1959م .
14. صبري فالح الحمدي، المستشارون العرب والسياسة الخارجية السعودية خلال حكم الملك عبدالعزيز بن سعود (1915-1953)، دار الحكمة، لندن، 2011م .
15. ـــــــــــــــــــــــــــــــ، برسي كوكس والسياسة البريطانية ازاء امراء نجد ، الكويت ، الحجاز ، حائل(1915-1923) ، ط1 ، الدار العربية للعلوم ناشرون ، بيروت ، 2016م .
16. صلاح العقاد ، التيارات السياسية في الخليج العربي ، مكتبة الانجلو مصرية ، القاهرة ، 1974م.
17. عادل محمد عبد المغني ، شخصيات كويتية ، د.ن ، الكويت ،1999م .
18. عبد العزيز الرشيد ، تاريخ الكويت ، منشورات دار مكتبة الحياة ، بيروت ، 1978م .
19. عبدالله حمد محارب وسعيد عبد الحميد محفوظ ، الجمارك الكويتية نشأتها وتطورها ، مركز البحوث والدراسات الكويتية ، الكويت ، 2000م.
20. عبدالله الصالح العثيمين ، تاريخ المملكة العربية السعودية ، ج2 ، ط13 ، مكتبة العبيكان ، الرياض ، 2005م.
21. عبد الله سالم عبد الله محمد المزين ، تاريخ وامجاد ، ط1، د.ن ، الكويت ، د.ت.
22. عبد الله محمد الهاجري ومحمد نايف العنزي، مدخل الى تاريخ الكويت الحديث والمعاصر، ط3، مركز القرين للدراسات التاريخية ، الكويت ، 2011م .
23. عمر ناصر الدوسري ، تطور الجمارك الكويتية 1773-1961م" دراسة تاريخية "، د.ن ، الكويت ، 2011م.

24. فهد عبد الله السماري ، موسوعة تاريخ الملك عبد العزيز الدبلوماسي ، مكتبة الملك عبد العزيز ، الرياض ، 1419ه/ 1999م .
25. فيصل عادل الوزان ، تجارة النقل البحري في الكويت من خلال حمد عبد الله الصقر " دراسة وثائقية " ، ط1 ، مركز البحوث والدراسات الكويتية ، الكويت ، 2019م .
26. محمد بن عبد الرزاق القشعمي، معتمدوا الملك عبد العزيز ووكلاؤه في الخارج ، ط1 ، دار الانتشار العربي ، بيروت ، 2015م.
27. محمد بن علي ال خاطر، وثائق تأريخية من الجبيل ، د.ن ، د.م ، 2011م.
28. محمد حسن العيدروس ، التطورات السياسية في دولة الامارات العربية المتحدة ، ذات السلاسل ، الكويت ،1983م.
29. مفيد الزيدي، موسوعة تاريخ المملكة العربية السعودية: الحديث والمعاصر ، دار اسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2004م.
30. ميمونة خليفة الصباح ، الكويت في ظل الحماية البريطانية ، د.ن ، الكويت ، 1988م .
31. نجاة عبد القادر الجاسم ، التطور السياسي والاقتصادي للكويت بين الحربين، ط2، مطابع الوطن، الكويت ، 1997م.
32. ــــــــــــــــــــــــــــــــ ، الشيخ يوسف بن عيسى القناعي ودوره في الحياة الاجتماعية والسياسية في الكويت ، ط2 ، د.ن ، الكويت ، 2007م.
33. نورة مشعل العسرج، يوسف ياسين ودوره مع الملك عبدالعزيز (1343ه-1373ه/ 1924م-1953م)، جداول للنشر والتوزيع، بيروت، 2018م .
34. هـ. ر.ب .ديكسون ، الكويت وجاراتها ،ج1، ط2 ، صحارى للطباعة والنشر، د.م ،1990م.
35. اليكسي فاسيليف ، تاريخ العربية السعودية من القرن الثامن عشر وحتى نهاية القرن العشرين ، ط4 ، شركة المطبوعات للتوزيع والنشر، بيروت ، 2013م .
36. يوسف بن عيسى القناعي ، صفحات من تاريخ الكويت ، ط5 ، ذات السلاسل ، الكويت ، 1987م .
37. يوسف شهاب ، الكويت عبر التاريخ ، ط2 ، د.ن ، الكويت ، 1992م .

ب – الاجنبية :

1- Andrew Ryan, The Last of the Dragomans, Published by Geoffrey Bles, London, 1951.
2- Chris Cook and Others , Sources in British Political History 1900-1951," Compiled for the British Library of Political and ", Volume 2 (A Guide to the Papers of Selected Public Services), Publication Macmillan, London , 1975.

خامسا : البحوث والدراسات الاكاديمية :

1. احلام علي احمد ابو قايد ، النشاط الاقتصادي في منطقة الاحساء قبل ضم الملك عبد العزيز ال سعود لها في عام 1331هـ/ 1913م ، مجلة البحث العلمي في الاداب (العلوم الاجتماعية والانسانية) ، العدد 22 ، كلية البنات ، جامعة عين شمس ، تموز 2021م .
2. بدر فالح العازمي ، الازمات الكويتية – السعودية 1915-1922 ، مجلة المؤرخ المصري ، العد 43 ، كلية الاداب ، جامعة القاهرة ، تموز 2013.
3. حياة بنت مناور الذيابي الرشيدي ، جيرالد دي غوري " رحلة الى الجزيرة العربية " وكتاباته عن الرياض 1353ه/1935م ، مجلة الدراسات التاريخية والاجتماعية ، العدد 72، كلية الاداب ، جامعة نواكشوط ، ايلول 2025م.
4. سعيد بن عمر ال عمر ، اعلان اتفاقيتي بحرة وحده وابعاده السياسية في مبايعة الملك عبد العزيز في مكة المكرمة " 1344ه/ 1925م " ، المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل – العلوم الانسانية والادارية ، مجلد 6 ، عدد خاص،2005م .
5. سعيد بن مشيب بن سعيد القحطاني وفاطمة بنت محسن علي ال مهدي القحطاني ، ترسيم الحدود السعودية الكويتية خلال الفترة (1335-1367هـ/1915-1947م " دراسة تاريخية " ، مجلة جامعة الملك خالد للدراسات التاريخية والحضارية ، العدد 2 ، جامعة الملك خالد ، تموز 2021م .

6. صبري فالح الحمدي، فيلبي والسياسة البريطانية بشأن العلاقات النجدية-الكويتية والعلاقات مع آل الرشيد في حائل (1915-1921)، مجلة كلية الآداب، العدد 99، جامعة بغداد ، 2012م.
7. فايزة عطية مبروك الزهراني وخليفة عبد الرحمن المسعود ، عبداللطيف باشا المندیل ودوره في ولاية البصرة 1914-1940م، مجلة المؤرخ المصري ، العدد57 ، كلية الاداب ، جامعة القاهرة ، تموز 2025.
8. نوال خلف نعمة حبيب ، معضلات تجارة الكويت الخارجية في النصف الاول من القرن العشرين " 1918-1945م " ، مجلة كلية الاداب ، المجلد 82 ، الجزء 7 ، كلية الاداب ، جامعة القاهرة ، تشرين الاول 2022م.

سادسا : الصحف والمجلات

أ- الصحف

1- ام القرى " مكة المكرمة " ، العدد 268 ، 24 كانون الثاني 1930م ؛ العدد 372 ، 5 شباط 1932م ؛ العدد 381 ، 1 نيسان 1932م؛ العدد 583 ، 7 شباط 1936م ؛ العدد 904 ، 24 نيسان 1942م .
2- عكاظ " جدة " ، العدد 20079، 21 كانون الاول 2021م .
3- النهار " الكويت " ، العدد 3085 ، 30 ايار 2017م .
4- اليوم " الدمام " ، العدد 17959، 16 اب2022م .

ب- المجلات

1. المجلة العربية ، العدد 538 ، الرياض ، تموز 2021م.
2. مجلة البعثة ، نشرة ادارة بعثات الكويت الثقافية ، القاهرة ، العدد 4 ، نيسان 1954م ؛ العدد 6 ، حزيران 1953.